الفنون

AL-FUNOON

فنية شهرية شاملة

من ثمار المتجول:

منح تشكيلية في النمسا

جائزة المفتاحة للعام الثالث

انا فنان كل العصور

مها نمور:

«الريكي» للامراض المستعصية؟!

«شبيه الريح» جواب نهائي !!

الفنون

ملحق يصدر عن مجلة التوباد

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن أحمد الشدي

الهيئة الاستشارية
عبدالله الجارالله - أحمد عبدالله السعد

رئيس التحرير
سمير مرزوق الدهام

سكرتير التحرير التنفيذي
ياسر شاهين

التحرير
ناصر العلي - قيلان السويدي
محمد اليحي

الشئون المالية والإعلانات
عبدالله البريه

الإخراج الفني والجرافيك
محمد فارع

المراسلات
الجمعية العربية السعودية
للثقافة والفنون
ص.ب ٣٦٥٩ - الرياض ١١٤٨١
هاتف: ٤٤٢٠٥٠٠ - ٤٤٢٠٥٠٤ - ٤٤٢١٩٨٨
٤٤٢١٩٨٨ فاكس: ٤٤٢٠٧٥٣

كلمة التحرير

ماهاب الموت

ويبقى المصاب الجلل اكبر من كل شيء.
وتقف المعاني والكلمات دون بلوغه
فالحزن عندما يظهر عميقا
فمعناه في كبر المصاب وعمق الأسى
وتبقى الأبجدية عاجزة عن وصف
احزاننا
على الأمير فهد بن سلمان
رمز الكرم والعطف والرحمة
الذي غاب عنا في هدوء
لم يهاب الموت، بل لقيه مبتسماً
لهذا كان رحيله صاعقاً
وفقدانه فادحاً فاجعا
في غمرة الحزن.. وألم الفجيعة
لانملك إلا أن نسأل الله أن يتقبله مع
الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

يوزع مجاناً

المنامة .. تستعد لاستقبال المتجول

بتوجيهات من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه وحرصهما على تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين بدأت الاستعدادت الخاصة بالمعرض المتجول «مختارات من الفن التشكيلي السعودي» في محطته السادسة والتي ستكون في المنامة بدولة البحرين الشقيقة.. وبناء على هذه التوجيهات قام سعادة الاستاذ محمد بن أحمد الشدي رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قام بتكليف الاستاذ/ سمير الدهام منسق المعرض بالاتصال مع الاستاذ عبدالقادر عقيل من ادارة الثقافة والفنون بالبحرين حيث وجه معالي الدكتور عبدالله عبدالرحمن يتيم الوكيل المساعد للثقافة والتراث الوطني بتحديد الموعد الذي تقرر أن يكون في الخامس عشر من اكتوبر/٢٠٠١م الموافق ١٤٢٢/٧/٢٨هـ وذلك على قاعة العروض الزائرة بمتحف البحرين الوطني.

من جهة اخرى يجري الآن الاعداد للمطبوعات الخاصة بالمعرض وكافة الترتيبات الخاصة بالاعمال المشاركة.

.. تعد له رعاية الشباب اسبوع ثقافي سعودي في ايران..

يقام في سبتمبر أسبوع ثقافي سعودي في إيران تشرف عليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب .. واوضح للفنون عبدالرحمن الحميد مدير عام النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بان الاسبوع سوف يقام في شهر جمادي الثانية الحالي كموعد مبدئي وسوف يضم معرضا تشكيليا ومحاضرات وأمسيات شعرية ومعرضا تراثيا وغيره.

التوباد .. رؤية ثقافية شاملة

العدد الجديد (الواحد والعشرون) من مجلة التوباد الثقافية جاء محملاً بالعديد من الرؤى والإسهامات الأدبية والفكرية.. والطروحات الفنية في مجال المسرح والتشكيل ليقدم العدد في هذا السياق باقة من المقالات والدراسات والقصائد والقصص.وانفرد العدد في طرح جملة من المقالات والدراسات حول الأمير الراحل فيصل بن فهد يرحمه الله ، والشيخ حمد الجاسر يرحمه الله في محاولة تقديم المتميز في المجال الأدبي والمعرفي.

وقدم العدد الجديد من التوباد رؤية حول التراث العربي ، وأدب الرحلات ، والتاريخ الإسلامي في اسيا ، وأوروبا.

صدى الحـــزن

قصائد في رثاء الأمير الراحل
فهد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

"يرحمه الله"

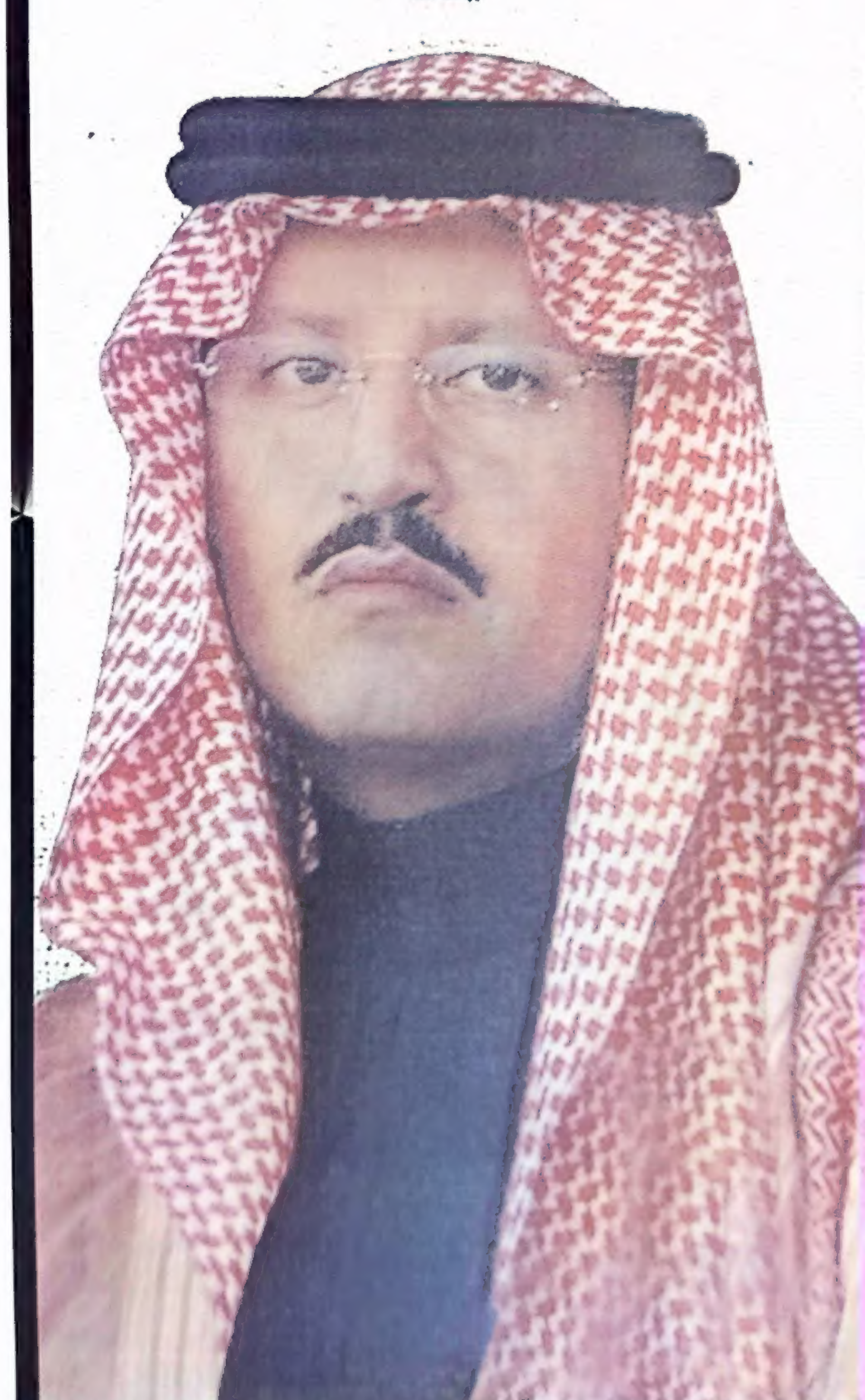

في لحظة حارقة من عمر الزمان .
تكدس كل حزن الأرض فيها . .
اشتعلت مشاعر الأسى والألم .
الكل يتجرع . .
مرارة الغياب . .
مرارة الرحيل . .
مرارة الفاجعة
مرارة الفراق
لرحيل فهد بن سلمان . .
الشهم النبيل . .
رجل المروءة . .
والعادات الطيبة . .
والقلب النظيف . . الطاهر . .
ليترك في قلوبنا جرحاً . .
وفي حلوقنا غصة . .
وفي عيوننا دمعاً لا يجف .

ناصر العلي

فهد بن سلمان المثقف ومحب الخير

بقلم : محمد بن أحمد الشدي

بغياب سمو الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز . فقدنا مثقفا متابعا لكل ما يدور من أحداث .. وأول معرفتي بسموه . وهو طالب في امريكا، وقد اجريت مع والده سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز حديثا مطولا فاتصل بي من هناك يطلب عدد المجلة . ثم أصبحت معرفة سموه دائمة وحواره حول العديد من الأحداث ودارت الأيام واصبح مسؤولا في امارة الشرقية .. وذهبت الى سموه برسالة شفوية من ابن عمه وصديقه الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - تتعلق بعملي الثقافي في المنطقة الشرقية وقد تأخر القطار المتجه من الرياض الى الشرقية فلما وصلت الى مبنى الامارة كان سموه في سيارته فما كان من سموه إلا ان ترجل وعاد الى مكتبه وقال العمل ابدى من الراحة وأنجزت ماذهبت من أجله مع سموه وعدت من يومي. وكان يتابع كل عمل ثقافي وكثيرا مايقول لي سمو الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله - اتصل بالامير فهد يريدك فإذا هو يسأل عن كتاب معين أو مسألة ثقافية وعندما استكتب جهاد الخازن في صحيفة اليوم - قال بكل محبة : شفت نحن لانفرط فيكم ياعواجيز الصحافة أنت الى الثقافة وكل واحد منكم له دور.

كان لماحا ومداعبا لمن حوله - وكان سموه يعرف خوفي من الطيران وعندما ذهب شقيقه سمو الأمير سلطان بن سلمان في رحلة الفضاء قال : وش رأيك نحجز لك في الرحلة القادمة. وضحك.

كان محباً للناس ومتابعاً غير مسبوق للاحداث الثقافية والسياسية ويعمل ليل نهار على أعمال الخير دون ان يعلن عن نفسه.

وليس مايتصف به الأمير فهد بغريب فقد تربى في مدرسة سلمان بن عبدالعزيز فسموه شيخ الاعمال الخيرية والمتابع رقم واحد لما يدور حوله من أحداث وتعازينا لوالدته الكريمة ولاخوانه وشقيقته الكريمة.

وجبر الله مصيبتهم انه هو السميع العليم.

شعر: نواف بن فيصل بن فهد

للخلد للفردوس.. آمين

رجل بأفعال وخصال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز عندما يرحل يتبادر إلى ذهنك .. سجل مضيء من .. الطيبة .. الكرم .. المروءة.. الإنسانية.. يذكرك رحيله المفاجيء بسرعة إغاثته لطالبيه .. ونجدتهم..
أحب وطنه فأحبه مواطنوه..
رجل أثمن من الكلام .. وإن عز الكلام في فراقه..
إلى جنة الفردوس .. آمين .. آمين..

محد سبقني في فراق الحنونين
غير الشعر، من صار يصدح بهمي
ولا أحد ذبحني كثر فقد المحبين
فرقا أبوي وخيرة عيال عمي
نم يافهد في حفظ رب الرحومين
ارتاح من شقوات دنيا تغمي
أودعك موجوع ، ماهو من الحين
موجوع قبل الحزن يبحر بيمي
أودعك وسنين ماتشبه سنين
وأيام تمضي والقضا مستعمي
أودعك والوجد سيف وسكين
وآهات حسرة تنتحب في خضمي
للخلد، للفردوس آمين آمين
ياللي سلومك صيت بالطيب عمي
كل بكاك ولا أذخرت دمعها عين
نم يافهد ، ياند روحي ودمي

صبح بلا شمس

فيصل بن سلطان بن محمد بن عبد العزيز آل سعود

صبح بلاشمس وملبد بالأحزان
ودمع غزير منهمر يفلق الصلد

موقف رهيب يشعل الجوف نيران
وترجف عظام هزها شدة البرد والدمع

القلب أصفر ذابل فوق الأغصان
جاثم فوق خدٍ من الورد

الحزن نبع من ينابيع سلمان
نبع قراح صافي إسمه الفهد

قلبٍ حزين وممتلي اليوم ايمان
ورطب اللسان بقول يالله لك الحمد

ياسيدي حزنك غمرنا بطوفان
وتغرق مدينة في دموع على الخد

حزنٍ يتل الليل من عمق الأشجان
وحزنٍ جرح قلب الجوى بخنجر الصد

ياسيدي اسم الفهد مثل بنيان
عالي وشامخ بالسما صعب ينهد

هذا الفهد حبٍ سكن كل وجدان
تنفق يمينه مادرت ايسر اليد

هذا الفهد طيب وتواضع وإحسان
أسطورة تكتب على قمة المجد

الغصن مورق لكن الموت عميان
والقلب أبيض لكن النبض منعد

وأم الفهد تبكي على أغلى إنسان
وياحرها دمعه على فلذة الكبد

أصدق دموع بللت ثوب سلطان
وأصدق حروفٍ عبرت عن عنا الوجد

ياعل ربي يلهمك صبر وسلوان
وينزل على قلبك ثباتٍ بلاحد

صبر كما الخنسا على فراق الأخوان
ولله كل الأمر من قبل ومن بعد

ربي دعيتك يارحيم ورحمن
توريه ربي منزل بجنة الخلد

شعر ولي عهد دبي:

محمد بن راشد آل مكتوم

دمع الرياض

دمع الرياض انسكب دمعه ورا دمعه
وانا إذا ينسكب دمع الرياض أنوح
وهبت رياح قوية واطفت الشمعة
وترجل الفارس اللي سيد ومملوح
ياموت لو تدري عن كرم طبعه
إن كان ياموت منه تستحي وتروح
لوكنت تدري لناسه عن كثر نفعه
ماكنت بتولع قلوب الرجال جروح
بهم من فهد قلوبهم ياكبر صدعه
وفي نفس أبوه وهله والي مدمعه مسفوح
وانا انتظر منك ياخوي فهد رجعه
طير الفرح بعدكم ياصاحبي مذبوح
وين الذي يسمع بقلبه قبل سمعه
تبكيه خيله صهيل وصوتها مبحوح
يابوه سلمان من صبره ماهوه بالبدعة
راضي أبوه في الذي مكتوب له في اللوح

شعر: غازي القصيبي

أمير الوفاء

ايهـــا الفـــارس النبـــيل تمهل
لِمَ تعـــدو والموت مـــازال يعـــدو؟
وقـــفـــة للوداع .. عندي ســـلام
وحـــديث .. وذكـــريات وود
ايـن ازمـــعـت والـربيـع وريـف
والشـبـاب النضـيـر فـوقك برد؟
كـــيف يابهـــجـــة المجـــالس تمضي
والليـــالي ان غـــبت هم وســـهـــد؟
بســمـــة كنت للحـــزانى.. وخـــبـــزا
لليـــتـــامى .. والنـائبـــات تشـــد
ا امـــيـــر السـخـــاء حـــولك جـــمع
يـيـــتـــمنى الفـــداء.. لو تســـتـــرد
كنت في ظلمـــة البـــيـــوت ســـراجـــا
فـــالبـــيـــوت الســـوداء ثكل وفـــقـــد
يامـــيـــر الوفـــاء تذكـــرك
الاحـــســـاء بالدمع والحـــجـــاز.. ونجـــد
وانا مـــا ازال اســـأل نفـــســـي
او حـــقـــا ـ ام ارجـــفـــوا ـ مـــات فـــهـــد؟

من الاعماق

سمير الدهام

ترى الشموخ في قامات الرجال..

وعندما تنظر إلى عيون الحب .. والوله .. وتحدق في جبين الايام سترى ان هذه الدنيا لاتساوي جناح بعوضة!!

هاجس الحزن الذي إمتلات به عينا «سلمان» واقول هكذا «سلمان» دون تاطير أو كنية «محتفظاً بقدره» يحفظه الله ،ذلك لانه عودنا نحن معشر الصحافيين على أن نكون هكذا .. اسرة واحدة لاقيود .. لاتكلف.. لاحواجز.. أقول هذا وأنا أعني أن «حزناً» بحجم ذلك الحزن.. وبعمق ذلك الشعور الذي خيّم على محياه كان بحجم الدنيا وبحجم كل الكون.. لأن فهداً يعني بالنسبة له الإبن .. الأخ .. الصديق .. هو كل شيء. هو شعور يأخذ من كل جوانبه قطعة غالية .. واما عن كل هذه الخصال فحدث إن كانت كل هذه النعم قد فُصلت عن هذا الوجود.. في رحلة أبدية.. ولكن قوام معزّتها إنها لن تنطفيء .. ولن تغيب.. فهي باقية مابقيَ هذا الوجود عالقة في وجداننا وأحاسيسنا وقلوبنا.. وإلا كيف عودنا «سلمان» على أمر نخالفه.. لا لن تكون هناك اكثر محبة .. واكثر إعزازاً.. واغزر دموعاً من حبنا لك .. رحمك الله يافهد.. وزادك الله وزادناصبراً يا «أبا فهد»..

الفجيعة .. تلك الغمامة السوداء..

تحيط بالطيبين..

وتنال الكرماء..

وتبقي حسرة الألم..

...

كم تقلبت تلك الموازين

تجدنا أصحاء يوماً

وتكون الانتكاسة..

ففقد .. نعيش المرارة.

سَهد .. وألم

ونهايات تعكرها..

تلك الفجيعة

تلك الغمامة السوداء

رحماك يارب..

ديوان الدرة

والمختارات ومعجم الشعراء

من إنتاج مؤسسة عبدالعزيز البابطين

كتب : عبدالعزيز الشايع

صدر عن مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي تتخذ من دولة الكويت مقرا لها .. صدر ديوان الشهيد محمد الدرة والذي يقع في ثلاثة مجلدات تحوي اغلب القصائد التي كتبت حول اغتيال الطفل الشهيد محمد الدرة.. وقد قامت المؤسسة بمخاطبة الشعراء ورصد نتاجهم الفكري واخذ القصائد منهم مباشرة وليس تجميعاً لما نشر من قصائد وبهذا حققت هذه الخطوة احترام الشعراء المشاركين والذين بلغ عددهم في الثلاثة مجلدات (٨١٥) شاعراً. تم اختيارهم من بين (١٦٨٢) شاعرا تقدموا بقصائدهم التي بلغ عددها حوالي (٢٢٠٠) قصيدة.

من جهة أخرى وبمناسبة اختيار مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية تبنت المؤسسة اعداد مجموعة من المطبوعات التي تعني بالشعر العربي والدراسات النقدية للشعر.. وكان من بين المطبوعات (مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين) صدر منه جزآن الأول والثاني.

وتتولى مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للابداع الشعري اقامة ملتقى فكري حول الشعر والشعراء في كل الدول العربية يقام كل عامين حيث كان الملتقى السابق في دولة الجزائر تحت اسم (ابو القاسم الشابي) في عام ٢٠٠٠م وفي العام القادم ٢٠٠٢م سيقام الملتقى في دولة البحرين الشقيقة تحت اسم (علي بن المقرب العيوني).

وتقوم المؤسسة باصدار العديد من الكتب والمؤلفات والمجموعات الكاملة لعدد من الشعراء العرب الى جانب إحياء الامسيات الثقافية واقامة الندوات الشعرية بين فترة وأخرى.

وتساهم المؤسسة بتقديم مساهمات متميزة للقارئ العربي وتتيح لجميع الشعراء والنقاد الذين يجدون في انفسهم الكفاءة لتقديم وابراز عطاءاتهم الشعرية والنقدية في مجال الشعر العربي.

ويمكن مراسلة المؤسسة عبر عدد من المندوبين في العالم العربي وفي المملكة يمثل المؤسسة في المنطقة الشرقية الكاتب الشاعر محمد الجلواح وفي الرياض والغربية والجنوبية الزميل الإعلامي عبدالعزيز الشابع.

الثقافة السعودية .. ودور التفعيل خارجيا..

عبد الاله آل الشيخ

الاستاذ عبدالاله آل الشيخ الملحق الثقافي السعودي في النمسا .. تحدث للفنون عن دور الملحقيات الثقافية في المساهمة على تحقيق الانتشار للحركة الثقافية السعودية في الخارج.. وقال في حوار مطول أجراه معه الزميل رئيس التحرير وينشر في العدد القادم : ان دورنا يأتي مكملاً لكل الجهات التي تناط بها مهام العمل الثقافي .. ووزارة التعليم العالي من بينها.

باختصار

باختصار جاءت .. حكايتنا
قصيرة .. مولودة في باطن .. الصدفة
في عتمة ليلة شتائية..
وحين استيقظ .. الحلم عند نوافذي
شرعت له .. الأبواب
واختصرت .. الأزمنة..
وأعلنت .. لك أني أحبك
وبكل اختصار
وها أنت ليل .. وشتاء .. وغربة
ووهم .. يسكنني
كالحلم الذي عاشني البارحة
لونته .. بفرشاتي
ثم تلاشى .. وضاع .. وضاع .. مني
بكل اختصار

بدرية الناصر

الخبث

تقف بجانبي
صبية حالكة السواد..
في التفاتة مني تسرق جميع
حقائبي
تهرب مسرعة..
تغيب عن الأنظار
تسحب بساط الطيبة
***
أقتفي آثارها..
أتابع خطواتها..
أجدها في ديار مهدمة..
ترقد في نومها العميق..
يتساقط عليها البناء
الطيني العتيق..
أحاول أن ادفنها في مرقدها
قبل أن
تفيق..
ألحدها كفناً من طين.

سحر الناصر

وجه في الزحام

الجزء الثاني والأخير

بقلم : أحمد مصطفى ابراهيم

نستكمل معكم في هذا العدد قصة وجه في الزحام التي نشرنا الجزء الاول منها في العدد الماضي حيث رفع عصام الغطاء بيده عن الجزء الاسفل من جسمه وبدت ساقاه المبتورتان الى الركبتين وكانت المفاجاة .. ثم اعاد عصام الغطاء مرة أخرى ، ثم اجهش بالبكاء!!

احسست بالاسى والحزن يملآن كياني وأنا أشاهد ماساة هذاالشاب ودعوت الله ان يلهمه الصبر على مصيبته.. ثم قلت وأنا أحاول أن اخرجه مما هو فيه : ياعصام أنت مؤمن ، ولم يكن شيء ليصيبك إلا ما قد كتبه الله عليك ، وهذه ارادة الله ، وسيكون لك اجر الصابرين!! إهدا قليلاً وأخبرني كيف حدث ذلك؟!. قال عصام وهو يحاول أن يجفف دموعه : لقد تسلمت عملي بالشركة في جدة بعد ان افترقنا ذلك اليوم، وكان كل همّي هو ان اثبت كفاءتي للمسؤولين، وأن اعمل بجد كي اعوض اسرتي من تلك الايام الصعبة التي عاشتها بعد وفاة ابي يرحمه الله ـ وبمرور الوقت اخذت اتقدم في عملي حتى نلت ثقة رؤسائي في العمل ، فاجزلوا لي العطاء، وجاء موسم الحج فاستقدمت والدتي وقمنا بتادية الفريضة، ثم عادت وحدها الى الوطن وهي تدعو لي بالنجاح وسعة الرزق!!

وتوالت الايام والشهور : قال عصام ، ثم سافرت في إجازة الى الوطن حيث تزوجت ثم استقدمت زوجتي معي للاقامة في جدة.

وبعد عدة شهور ، كانت سعادتي لاتوصف حيث اخبرتني زوجتي بانني سوف اصبح ابا عما قريب إن شاء الله!!

وذات يوم طلب مني المسؤولون بالشركة أن انتقل إلى الرياض لاكون مسؤولاً عن فرع الشركة هناك ، فانهيت جميع أعمالي بجدة وأخبرت زوجتي بخبر انتقالنا إلى الرياض . ثم اتخذنا طريقنا نحو الرياض بالسيارة، وكان حديثنا طوال الطريق عن المولود وماذا نسميه : ذكرا كان ام انثى؟!

وهل ستضع مولودها في الرياض، أم تسافر الى الوطن ؟ واحاديث أخرى سعيدة .

ونحن على مشارف الرياض حدث عطل للسيارة ، فانتحيت بها على جانب الطريق، وقمت برفع غطائها الأمامي محاولاً اكتشاف سبب العطل ولم تفلح محاولاتي في إعادة تشغيلها.. وتصادف في هذه الاثناء مرور سيارة شرطة فتوقفت بالقرب من سيارتي ، واستفسر رجل الشرطة عما اذا كنت بحاجة للمساعدة .. فشكرته، ثم استدار بسيارته ووضعها قبالة سيارتي ثم حاول تشغيل البطارية باستخدام كابل كهربائي ، ثم ذهب متوجها إلى سيارته كي يدير محركها بينما وقفت أنا بين السيارتين لاثبت الكابلات بالبطارية.. وماهي الا لحظات حتى سمعت صوت ارتطام هائل .. ثم سقطت على الارض مغشيا عليّ!!

أفقت من تلك الصدمة لاجد نفسي بالمستشفى ، ملقي على أحد الأسرة ولازلت غير مدرك لما حدث .. إلى أن جاء الطبيب ليطمئن عليّ ،ثم جلس إلى جانبي بعد ما أفقت ، كي يخبرني بما حدث ! قال لي الطبيب : حمداً لله يا أخ عصام على السلامة .. لقد كتب لك عمر جديد !! سألت في لهفة : ماذا حدث لي يادكتور .. فين إيناس ؟! كانت جالسة في السيارة .. أين هي ؟! وأين أرجلي؟! واخذت اصرخ في ذهول .. أخذ الطبيب يحاول تهدئتي ثم اقبل الاطباء على صراخي ومعهم بعض الممرضات ، ثم أمر الطبيب بحقني بحقنة مهدئة .. بينما الجميع يحاولون تهدئتي ، ثم رحت في نوم عميق!

ثم استطرد عصام فقال : وفي صباح اليوم التالي .. حضر عدد من الأطباء إلى غرفتي ، ومعهم أحد رجال الشرطة يحمل اوراقاً لا أعرف محتواها، قدم إليّ رجل الشرطة العزاء في وفاة زوجتي في ذلك الحادث، ثم روى لي ماحدث وقتها.. وهو انني عندما كنت اقف بين السيارتين وغطاء سيارتي مرفوع الى أعلى مما حجب عني رؤية الطريق خلفها في الوقت الذي اقبلت فيه سيارة مسرعة فصدمت سيارتي صدمة قوية ودفعتها الى الامام بقوة ، حيث كنت اقف بين فكي الرحى .. فكسرت ساقاي بطريقة يصعب معها على الاطباء علاجهما، مما اضطرهم في النهاية الى بترهما، ونظراً لانني لم ارفع المكابح اليدوية لسيارتي.. فلقد جعلتها الصدمة تخرج الى

منحدر جانبي وانقلبت عدة مرات ثم اشتعلت فيها النار وزوجتي بداخلها وانتهى كل شيء، وصعدت روح زوجتي وجنينها إلى بارئهم!

وعندما علمت الشركة بالامر ارسلت اليّ مندوباً إلى المستشفى للتعزية، وسلمني مبلغاً كبيراً كي استعين به على مصابي!!

تركت مأساة عصام من أولها الى آخرها اثراً حزيناً في نفسي لكن شيئا واحداً لفت نظري هو إرادته القوية وعزيمته واصراره على خوض الحياة من جديد والنهوض بعد السقوط ، رغم تلك المحنة الكبيرة التي مرت به .. ولقد تكررت زياراتي لعصام في المستشفى .. كان يحدثني عن المستقبل وعن مشروعاته التي يخطط لها قال عصام : انه سيعيد فتح دكان والده ويجعله «سوبر ماركت» كي يحقق حلم والده، وسيجري به بعض التعديلات وسيستعين بأهل الخبرة في ادارته كما كان عصام يخطط للبحث عن عروس لتشاركه حياته!!

وتكررت زياراتي لعصام في المستشفى وفي كل مرّة اجد معنوياته قد ارتفعت عما قبل!!

وفي احدى المرات ذهبت كالمعتاد لزيارة عصام بالمستشفى لكنني لم اجده في غرفته .. سألت عنه فعلمت بأنه قد خرج من المستشفى بصحبة بعض اقاربه الذين حضروا من الوطن واخذوه معهم ليبدأ حياته من جديد وفي زحمة الحياة.. ضاع عصام في الزحام!!.

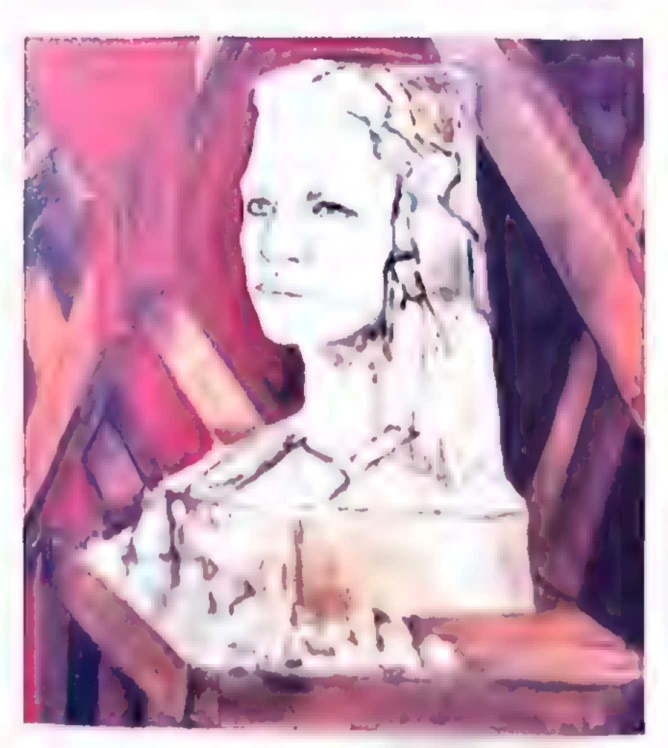

لوحة عبد الجبار اليحيا

دانات رملية

يكتبها : صقر المعنى

(١) غناء

المغني الضرير .. من ينقذه من تلك الظلمة التي تسكنه . يحتاج في رابعة هذا النهار إلى قنديل الكلمات لتتبدد وحشته المعتمة.

(٢) توق

تتوق الى لحن يعانق الوجدان .. مخلوق ناري يسمى الحب هو ما يؤججه .. قال لنا الهيام : أنا مخترع اللحن الطروب .. وهذه انثيالاتي ، وذاك حزني.

(٣) دعوه

دعينا مرة .. جميعنا .. أهل الألحان الحزينة .. فتش الليل جيوبنا .. ولم يعثر الا على قصاصات من شعر الأيام.

(٤) صخب

الفرقة التي أعياها الرقص .. هي بحاجة إلى ذلك السحر المشع من دانة الغناء الرملية .. أسمعني صوت الماضي لعل في الذكرى طيف أغنية حاضر.

(٥) ابيات

الكتابة هي أشد منغصات شاعر الرمل .. لكنها زاده الضروري لبناء قصيدته التي يشنف فيها آذاننا .. لنصغي الى مايقول من دانات الوجد اللاعج.

(٦) تداوي

الأغنيات هي التاريخ الذي نحفظ به مقدار بقائنا عصوراً نتداوى بسحر الكلمات .. هي أوراقنا العجيبة .. تلك التي تحفظ سراً يعلقنا بصوت المغني المعنى.

الثقافية اللندنية

«الثقافية» مجلة أدبية فكرية شاملة، ومتنوعة لاتكف عن البحث عن الجديد، والمتميز .. ففي هذا العدد المزدوج (٤٢-٤٣) تسلط الثقافية الضوء على جملة من القضايا الساخنة في العالم.. ولاسيما قضايا الادب العالمي، والادارة، والتحول الاعلامي الجديد.. اضافة الى حوار مطول مع الاديب السعودي عبدالله جفري ، ومقالات، ودراسات عن الخطاب الثقافي في العالم العربي.. وقصائد للشاعر غازي القصيبي واشجان هندي وآخرين.

وارتكز هذا العدد المزدوج على حضور الدراسة الأدبية إذ جاء أكثر من قلم يناقش قضايا الشعرية والابداع..

غازي القصيبي

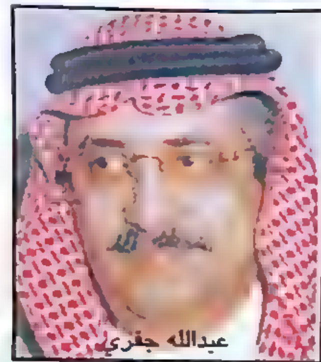
عبدالله جفري

بدايات القشعمي..

الأديب محمد بن عبدالرزاق القشعمي قدم للقارئ كتابا جديدا بعنوان (بدايات) يتناول السيرة الذاتية الأولى له ، ممزوجة برؤية فلسفية هادئة تبين عمق الولع الذي يسكن الانسان في تلك الاماكن النائية.. إذ هو شديد التعلق بالحياة رغم قسوتها.. وهو الانسان الوفي رغم غدر شقائها.

الأستاذ القشعمي يعد العدة هذه الأيام لترجمة العديد من الافكار والتصورات إلى عمل كتابي سيكون عنوانه فيما يبدو حول تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية منذ البدايات الأولى لها .

محمد القشعمي

أحلام الأنا المرهفة..

احلام مستغانمي

الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي وبعد صدور روايتيها (ذاكرة الجسد) ، و (فوضى الحواس) وصفت أدب المرأة العربية بأنه تحول نحو الجنون الابداعي ذلك الذي يهجم على بياض الورق لتدون جماليات اللغة المرهفة.

الروائية مستغانمي تجسد في روايتيها مشاعر الأنوثة التي تقتسم - كما يقول النقاد - مع الرجل الهم العربي المشترك .. ذلك الذي لايميز بين نوع وآخر من البشر ، وتصر في أكثر من حوار ومقابلة أن الأدب الذي تجود به قريحة الأنثى مغلف بهالة من الأحزان الدفينة التي تكشف حجم معاناتها في الواقع.

غادة.. فسيفساء دمشقية..

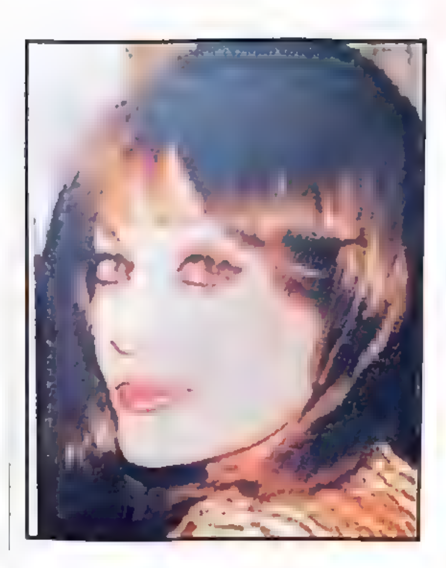

«فسيفساء دمشقية» رواية جديدة للأديبة الكاتبة السورية غادة السمان تصطحب فيها القارئ إلى متحف التقاليد والعادات الشعبية في أعماق مدينة دمشق القديمة لتريه أبجديات تلك الأحداث التي تحولت فيما بعد إلى عالم أشد غرابة .. حتى أصبحت تلك البراءات مجرد ذكريات تمتزج في المخيلة التي لاتقوى على فرز الأشياء من منطلق الوعي في ضرورة بقاء الذكرى بوصفها كائنا حيا قريبا من أرواحنا.

فضاء الرواية يعتمد على تقنية السرد التقليدي الذي ألفه القارئ في جل أعمال غادة السمان .. فهي لغة تقنية حية ، وزاهية تصور فيها الذات ، وترسم خطوط ذلك الآتي.. المسمى المستقبل.

ثريا.. شاعرة متميزة

الشاعرة السعودية الدكتورة ثريا العريض تتواصل ابداعيا من خلال العديد من القصائد التي تنشرها في الصحف السعودية والعربية .. والقارئ العربي على موعد مع نشاطها الشعري المنبري في كل من الولايات المتحدة الامريكية ولندن، وبيروت، والبحرين .. فهي شاعرة شديدة الحرص على القارئ ، وقوية الحضور في المحافل الثقافية..

الشاعرة ثريا العريض تعد هذه الأيام ديوانها الشعري الرابع من خلال دار نشر عربية سيكون مفاجأة هذا العام بعد دواوينها.. (عبور القفار فرادي.. عام ١٤١٤هـ) (اين اتجاه الشجر عام ١٤١٥هـ) ، (امرأة دون اسم عام ١٤١٨هـ)واضافة الى شاعريتها المتميزة تمارس الشاعرة الكتابة الأدبية من خلال المقالة عبر صحف عربية دولية تعالج فيها هموم الشعر والشعراء.

الصحيح يصف الأولمبياد..

في مقدمة شعرية مطولة يطل الشاعر جاسم الصحيح على القارئ في ديوان جديد يسمه بعنوان «أولمبياد الجسد» ويصف فيه روعة الشعر لحظة أن يكون ذاهبا في أمداء الحلم الجميل .. ذلك الذي تجسده براعة الشاعر في الوصف الشفيف الآسر لهذا المخلوق الخرافي .. فتارة يقول عنه «الصحيح» الهوى، ومرة يقول عنه الحنين ، وأخرى الجوى ، والمحبة والعاشقين، ووجد المحبين.

الشاعر الصحيح طرز ديوانه بلغة فائتة شجية ليبث في جسد القصائد روح ذلك السؤال الموغل في عتقه وقدمه.. إلى أين يسير بنا الحب..؟!

مرافئ جازان الأدبية..

العدد الثالث من مجلة «مرافئ» الأدبية التي يصدرها النادي الأدبي بجازان جاء محملا بوهج الحالة الأدبية التي يعيشها مثقفو تلك المنطقة .. فالمدينة تتنفس الشعر، وتبوح سردا متميزا يتجسد في هذا الحشد المتعاظم من الدراسات والنصوص الأدبية في هذا العدد الجديد من «مرافئ».

رحب العدد الثالث بالأقلام العربية وحظي النقد باهتمام إذ وردت ثلاث دراسات عن النص الادبي ، وشاعرية أحمد محمد عقيلي ، وأثر البيئة المحلية في شعراء جازان. اضافة الى إطلالة على الأدب العالمي ومتابعات لاحدث الاصدارات الأدبية.

المذيعة التي حاورت ديانا.. سلوى شاكر:

نعم.. أدهشت الأميرة ديانا.

حوار: عزة دراز:

تؤمن المذيعة التليفزيونية السعودية سلوى شاكر بأهمية الخبرة المباشرة كسبيل للنجاح، ولهذا تقدم نفسها دائما كإنسانة مجتهدة، أمام هذا وجدت سلوى شاكر نفسها في حلقات متواصلة مع العمل لتثبت هذه الحقيقة.. فواصلت طريقها وأثبتت مقدرتها على الشاشة الفضية.

طرحت على سلوى شاكر العديد من التساؤلات حول رحلتها الطويلة مع الإذاعة والتلفزيون.. فماذا قالت؟

■ في مجتمع متمسك بتقاليده الإسلامية الأصيلة كالمجتمع السعودي.. كيف ترى سلوى شاكر مذيعة التلفزيون شكلاً ومضموناً؟

- بما أن مذيعة التليفزون تدخل كل بيت بلا استئذان أرى أنه يجب عليها أن تتحلى بالصدق أو (المصداقية) وأن تتحدث من واقع الحياة، ولهذا فهي عندما تكون زوجة وأماً متعلمة ومثقفة متمسكة بالتقاليد الإسلامية الجميلة شكلاً ومضموناً، حتماً ستكون محبوبة ومقبولة وهذا مانسعى إليه.

■ يلاحظ البعض على المذيعة السعودية كغيرها من المذيعات في العالم العربي - أنها تتحدث أكثر من ضيوفها!! فماهو دفاع المذيعة سلوى شاكر؟

- ربما المذيعة في الوطن العربي تكون محاطة بهالة إعلامية كبيرة بعكسنا تماماً، حيث نحاول دائماً التركيز على الضيف سواء في الصوت أو الصورة.. ربما تكون

لا أتحدث سوى ثلاث دقائق يومياً!!

قد رأيت نموذجاً أو مذيعة متعاونة لفترة ما تم استبعادها لعدم نجاحها، ولكني أقول بكل ثقة : إن المذيعة السعودية أقل مذيعة يمكن أن تتحدث، ولا تتحدث إلا في حدود معينة ومساحة معروفة، ومثال ذلك أنه خلال الساعة المخصصة لنا في برنامج المملكة هذا الصباح نستضيف ضيفتين إضافة إلى تقرير أو تغطية إعلامية لجمعية خيرية نسائية أو انتاج من متخصص ما، وعادة هناك اتصالات من الجمهور لذلك فلاتجد المذيعة الفرصة للحديث إلا عند التقديم، والذي لايتعدى ثلاث دقائق فقط مع أنها متواجدة طوال الساعة المقررة.

■ كإذاعية .. هل تعتقدين ـ كغيرك ـ أن الكوادر الإذاعية السعودية لم تواكب التقنيات المتوفرة؟

ـ المذيعة السعودية تحاول جاهدة أن تواكب التقنيات الحديثة حتى لوكلفها ذلك أن تأخذ دورات على حسابها الخاص، بالاضافة الى أن الله سبحانه وتعالى يعطي لكل انسان صفة خاصة به أو (كاريزما) أو شخصية لها هويّة معينة في الشكل والقبول لدى الناس ، وأي مذيعة في العالم لم تعرف مفاتيح نفسها، ولم يكن لديها هذه (الكاريزما) الخاصة بها لم تنجح في الوصول الى المشاهدين وقلوبهم.

خذ مثلاً .. المذيعة التلفزيونية الامريكية الزنجية الأصل (أوبرا) استطاعت أن تكتسب شعبية كبرى، نعم توفرت لديها تقنية كبيرة إلا أن شخصيتها المميزة هي النتاج لاختراق هذه التقنية. ولذا أعتقد أن المذيع الناجح هو الذي يستطيع ابتكار طريقة الخبر حسب مايتناسب مع مجتمعه وتقاليده، ونحن لنا خصوصية معينة نحترمها ونلتزم بها لايماننا بها مهما اختلفت التقنيات الحديثة.

■ من أهم مسوغات التعيين للمذيعة اتقان اللغة العربية.. ولكن يلاحظ إنتشار ظاهرة الضعف اللغوي لدى بعض المذيعات.. بماذا تفسرين ذلك؟

ينقصنا الجرأة والدراسة

ـ هذا صحيح، فاللغة العربية لها وقع جميل على الأذن خاصة عندما تكون بنطق صحيح ومخارج حروف واضحة. ونظراً لان تأسيس الطالبة في السعودية تاسيس قوي في اللغة العربية فإنهن يتحدثن جميعاً بشكل عفوي وجميل، ومع هذا يجب الا تكون لغة المذيعة متكسرة أو غير مفهومة، كما يجب على المذيعة عندما تتحدث الى العامة أن تتحدث بشكل عادي ومفهوم دون استعراض لالفاظ أو كلمات قديمة.

وقد لاحظت شخصياً كثيرات من ضعاف المتحدثات باللغة العربية في محطات فضائية عربية، ولكن والحمد لله ليست هذه الظاهرة متفشية لدينا.

■ بصراحة.. ماذا ينقص المذيعة السعودية؟

ـ بصراحة .. ينقصها الإقدام والجرأة والدراسة الاكاديمية..

■ استاذة سلوى شاكر .. من يعمل في مجال الإعلام يلتقي دائما بشخصيات لها طابع معين أو بصمة اجتماعية أو سياسية. ترى هل صادفك شيء من ذلك؟

ـ الحمد لله إنني دائما أجد ماهو مرسوم أو موجود في خيالي خاصة من الشخصيات الاجتماعية المميزة فمثلا على الصعيد الخارجي أو الاجنبي قابلت الأميرة (المتوفية) ديانا خلال زيارتها الأولى والأخيرة للمملكة عندما زارت الجمعية السعودية لرعاية الأطفال المعاقين بالرياض ، وكم لاحظت سرورها وهي تتحدث مع الأطفال المعاقين، تجلس بينهم وكذلك أدهشها أنني مذيعة تليفزيونية بالمملكة.

أيضا التقيت برواد الفضاء الذين صحبوا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان في زيارتهم للمملكة مع زوجاتهم وقد رافقتهم أثناء رحلتهم لمناطق المملكة عام ١٩٨٦م، حيث قابلن العديد من سيدات المجتمع السعودي واطلعن على التراث السعودي في حفل أقامته سمو الاميرة سلطانة السديري حرم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

كما اجريت حواراً مع الدكتورة (شانون) رائدة الفضاء الامريكية التي كانت ضمن المجموعة . ايضا قابلت رئيسة وزراء بنجلاديش أثناء زيارتها الرسمية للمملكة.

■ الزميلة سلوى شاكر : باعتقادك هل ناقش التليفزيون السعودي قضايا المرأة السعودية كما يجب؟

ـ بما أننا في الوقت الحاضر لانعيش بمعزل عن العالم حيث اصبحنا جزءاً من الفضائيات ، أصبحت قضايا المرأة السعودية والعربية بالتالي مناقشة ومطروحة ضمن البرامج وعلى الهواء مباشرة، وهذا يعني أننا نأخذ ردود الفعل من المشاهدين مباشرة، وماذا يريدون؟

■ أخيراً .. استاذة / سلوى كيف برأيك نقدم برامجنا التلفزيونية بالشكل الذي يجذب الجمهور من القنوات الفضائية الوافدة إلينا؟

ـ أولا وأخيراً وما بينهما علينا أن نتمسك أكثر بتعاليمنا الاسلامية التي جعلت لنا خصوصية مميزة لتظهر المرأة السعودية بالشكل اللائق بها كأم وزوجة وأخت تقف مكافحة وعاملة وربة بيت مربية لأجيال المستقبل، خاصة وأن البيت السعودي أصبح يصل إلى أوروبا وامريكا.

الممثل المحترف الدراسة والدارس المحترف التمثيل، بكر الشدي:

أدين بالدكتوراة لفيصل بن فهد..

سألناه عن بدايات اكتشاف موهبته الفنية فقال :

ـ الموهبة عادة تبدأ منذ الصغر .. لا احد يغرسها أو يوجدها إلا الله سبحانه وتعالى، وكما يقول أرسطو : أن موهبة المحاكاة والتقليد تولد مع الإنسان، وعليه أن يطورها وينميها ويغذيها بمعارف شتى، فأنا كأي طفل بدأت بمحاكاة وتقليد الأخرين المحيطين بي، ووجدت تشجيعاً في مدرسة (أبقيق) الابتدائية حيث كان أول مسرحية وأول مشهد تمثيلي لي أمام الجمهور كان وأنا بالصف الخامس. وحينما انتقلت الى المرحلة المتوسطة شاهدني مدرس اللغة العربية الاستاذ محمد ابراهيم عوض وهو من المهتمين بالفنون المسرحية، وكان يأنس بادائي وصوتي الجميل. فضمني للاذاعة المدرسية . وفي المرحلة الجامعية.. كان المسرح الجامعي بجامعة الملك سعود يشرف عليه المخرج الكبير محمد رشدي سلام، الذي زرع فينا حب الفن وحاول (أكدمة) التمثيل..

■ ولكن كيف دخلت عالم التمثيل كهاو ومن ثم كمحترف؟

ـ في كلية الآداب كنت رئيس النشاط المسرحي بالكلية، ورئيس فريق التمثيل بالجامعة، وخلال هذه الفترة قدمنا العديد من المسرحيات منها باللغة العربية الفصحى من الاعمال العربية والعالمية ، ومنها باللغة الانجليزية. في هذه الأثناء احتاجت جمعية الثقافة والفنون الى ممثل لمسرحية «قطار الحظ» وكان ذلك عام ٧٩/١٩٨٠م بعد التخرج كان الجسر الذي أوصلني لكل المشاركات هو جمعية الثقافة والفنون التي اعتبرها بيتي والمسؤولين فيها هم أهلي.. ومن حظي أنه كان لي السبق في ان ادخل في بعض الأعمال التلفزيونية (المنوعات) حيث اعد مشاهد تمثيلية في هذه البرامج وأقدمها وأقدم الوجوه الجديدة التي تراها الآن على الساحة الفنية السعودية. مثل عبدالله السدحان، ناصر القصبي، خالد سامي ، يوسف الجراح، خالد الرفاعي.. وغيرهم ، فالفرصة الأولى لهم كانت برامج المنوعات. بعد ذ دخلنا في انتاج بعض الاعمال شبه الدرامية التي تقدم في التليفزيون السعودي مثل مسلسل «الملقوف».

متى ينفض التلفزيون الغبار عن أعمالي ؟!

اجنـــدة التلفزيون تحـــذف «11»شهـــراً !!

مع زينب العسكري في [illegible]

■ د. بكر الشدي .. تقول : انك تدين بالفضل لجمعية الثقافة والفنون .. في حين ان بعض زملائك يجحدون فضلها رغم ما قدمته لهم .. ترى لماذا؟

ـ لا أعلم .. فأنا أتحدث من مبدأ رد الفضل لأهله، وهكذا أنا نشأت .. الجمعية قدمتني من لاشيء حتى أصبحت بفضل الله ثم بدعمها نجما معروفا، وحينما يجحد الأخرون فهذا يعود إليهم، والى اخلاقهم والى شمائلهم. فأرجو ان تسألهم هم ؟ وبالمناسبة ربما قدمت لهم الجمعية اكثر مماقدمت لي من حيث عدد الاعمال.

■ تعد أول فنان سعودي يحصل على الدكتوراه .. كيف وفقت بين المجالين الفن، والدرجة العلمية.؟

ـ كان الدرجة العلمية حلماً يراودني.. حتى أنني عندما تخرجت من كلية الآداب كنت مرشحاً لأكون معيداً بها.. لكن الفضل لله أولاً ثم يعود للأمير فيصل بن فهد ـ رحمه الله ـ حينما استقطبني للعمل برعاية الشباب، ووعدني بان يعطيني ماوعدتني به الجامعة من ابتعاث ودراسة ونيل الدرجة العلمية، وقد أوفى بوعده وقدم لي البعثتين بكل يسر وسهولة. والماجستير كان من جامعة «أوهايو» الامريكية ، والدكتوراه في الفنون المسرحية من «جامعة درم» البريطانية.

اما كيف وفقت بين المجالين؟ فكان ذلك من مبدأ سدد وقارب أو ان تمسك العصى من المنتصف.

فلم انقطع عن فني و خلال

ابحثوا عن أخلاق وشمائل .. من

دراستي قدمت مسرحية «الكوميديون» في أمريكا مع ممثلين أمريكيين محترفين والحمد لله نجحت بشكل باهر .أؤكد لك أنني استفدت من دراستي . اكثر مما لوكنت متفرغاً . اكتسبت الكثير من المعرفة، من العلم، من التعامل مع الشخصية بشكل جيد، من البحث مابين السطور، من قراءة الخلفية التاريخية والاجتماعيةللشخصية التي اجسدها، من مفاتيح كيفية التعامل مع العناصر الفنية الأخرى للمسرحية. والمشاهد لفني قبل وبعد الدراسة يشاهد التطور الكبير في تناول الأعمال الفنية لي.

■ وماذا افادك الفن في مجال دراستك؟

- أذكر أثناء مناقشتي رسالة الدكتوراه كان المناقش على دراية كاملة بالدراما العربية، وكان يعلم أنني محترف التمثيل فكان معظم أسئلته متعلقة بالجانب العملي.. وكانت هناك مناطق مظلمة بالرسالة تتعلق بالجانب العملي في اللعبة المسرحية والحمد لله أستطعت الاجابة عليها.حيث استفدت من فنون الأداء متى اسكت ومتى اتحدث؟ متى اركز على المعلومة المفروض توصيلها؟ التلوين الصوتي أثناء المناقشة لاقناع المناقش، ترتيب الافكار للتعبير عن وجهة النظر المكتوبة.. وكيف ابتعد من جو الرهبة من خلال خبرتي على المسرح لاقناع من يشاهدني؟ وكيف استخدم المكازات الحركية واللفظية لتأكيد الفكرة التي ساتحدث عنها أمام المناقش؟ في آخر المناقشة قال لي المشرف على الرسالة «أنت دارس محترف التمثيل أو أنت ممثل محترف الدراسة».

■ يكثر الحديث عن أزمة المسرح السعودي.. فكيف تنظر الى المسرح السعودي؟

باختصار أقول : كل من يتحدث عن المسرح يتحدث وعينه على العاصمة دون المناطق الأخرى رغم ان بلادنا تمثل قارة كاملة أو هكذا تكون.. لكن الاشكالية ان الاعلام لايتحدث الا عن العاصمة!! فإن خلت من أي نشاط ينظر الى المملكة على أنها خالية من أي نشاط آخر.. وهكذا حكم جائر!!

- فروع الجمعية تعج بالحركة المسرحية. وتظل الاشكالية في الاعلام الذي يركز على العاصمة، وهذا ليس دفاعاً عن المناطق الأخرى أو اتهاما للعاصمة، ولكن هذه هي طبيعة الأشياء وباحصائية بسيطة تجد ان كل فرع يقدم عملين او ثلاثة في العام اي أكثر من كل الاعمال التي تقدم في الخليج بأكمله.. ولكن لعدم توثيق هذه العروض تليفزيونيا، وعرضها للمشاهد العام. عكس هذه النظرة عن الأعمال المسرحية. ولكي نبعد التهمة عن العاصمة انا في رأيي ان أزمة المسرح تكمن في الممثلين بالدرجة الأولى، فهم مبتعدون عن المسرح الرسمي لانشغالاتهم في التليفزيون هذا أولاً.

ثانيا : معظم الممثلين منتجون ومن الصعب ان تتعاقد مع ممثل منتج.. وقياساً لما تدفعه الجمعية مع مايحصل عليه من التلفزيون فيبتعد.

ثالثا: احجام بعض الكتاب عن الكتابة المسرحية اعتقاداً منهم بان المسرح الجماهيري وصمة في جبين الكاتب.. اذ يرون ان هدفهم هو مسرح النخبة.. وهذا خطأ كبير..

رابعاً : نقص الوعي المسرحي لدى الممثلين .. فكثير منهم لديهم أيضا لخبطة في المفاهيم ، فيرون المسرح كوميديا فقط وإلا لم يكن مسرحاً ، ويعتقدون أن نجاحهم يقاس بكمية الضحك لدى الجمهور، فيقيسون ادوارهم بالمتر..

هذه عوامل تجعل الفجوة كبيرة بين أهل المسرح وبين المسرح وبالتالي تجد

فيصل يمثل

مسرحية الجزاد

يجحد الجمعية!!

في مسلسل صدق الله العظيم

مع فريد شوقي وحسن مصطفى في «البخيل وانا»

مع المحرر

كل هذه الاتهامات حول المسرح السعودي.

■ اذاكان الامر كذلك فبماذا تفسر كثرة انتاج الفروع للعروض المسرحية عن المركز الرئيسي؟

الممثلون في المناطق البعيدة لم يصبهم التلوث بعد لازال لديهم الطموح، لايزال لديهم نشوة الوقوف على خشبة المسرح، ولم تلوث نفوسهم المال بحب الشهرة ، بالحسد. هذا يحدث في كل بلاد الدنيا.. فالنصوص كثيرة بجمعية الثقافة والفنون، الفنانون المحترفون موجودون العناصر الفنية الاخرى موجودة.. لكن الجمعية بكل صراحة تشتكي من جفاء النجم المسرحي.

■ في مسرحية «لكع بن لكع» كان من غير المتوقع ان يظهر بكر الشدي أثناء العرض الأول مرتبكاً على خشبة المسرح.. لماذا؟

– ليس هناك ممثل صادق على وجه الارض يقول انه ليس لديه الرهبة من خشبة المسرح .. (لورانس أوليفييه) كتب في مذكراته انه : يتمنى ان تتاخر لحظة انفراج الستارة، لأنه كلما اقترب الموعد كلما ازدادت نبضات قلبه.

فمواجهة الجمهور اشبه بالزلزال ولايدركه الا من وقف على المسرح، وشاهدت بعيني السيدة أمينة رزق ويعلم الجميع من هي أمينة رزق في مسرح رمسيس وهي تدق خشبة المسرح لاكثر من ٧٠ سنة رأيتها ليلة في مسرحية «واقدساه» وهي تمسك نسختها وتقرأها بين يديها المرتجفتان وتدعو الله بان يعطيها الجراة لمواجهة الناس.

■ يتهمونك .. بمحاولة تقليدك للفنان سمير غانم.. بماذا تدافع؟

– دائما التقليد يكون أولى الخطوات.. وبداياتي التقليدية كانت في مرحلة الطفولة. مايتعلق بوجه الشبه بيني وبين الفنان «الفول» سمير غانم ربما في بعض العناصر الشكلية كالملامح أو نبرة الصوت حتى التركيب الجسدي.

ولكن السؤال الآن هو : لماذا لم أسمع هذا الكلام إلا إذا قدمت اعمال كوميدية باللهجة المصرية؟! رغم أن صاقمت به باللهجة المصرية لايتعدى دورين فقط؟ وهل نصدر الحكم على دورين فقط

فنانو الفروع لم يصبهم التلوث !

اتهامي بتقليد «الغول» باطل !!

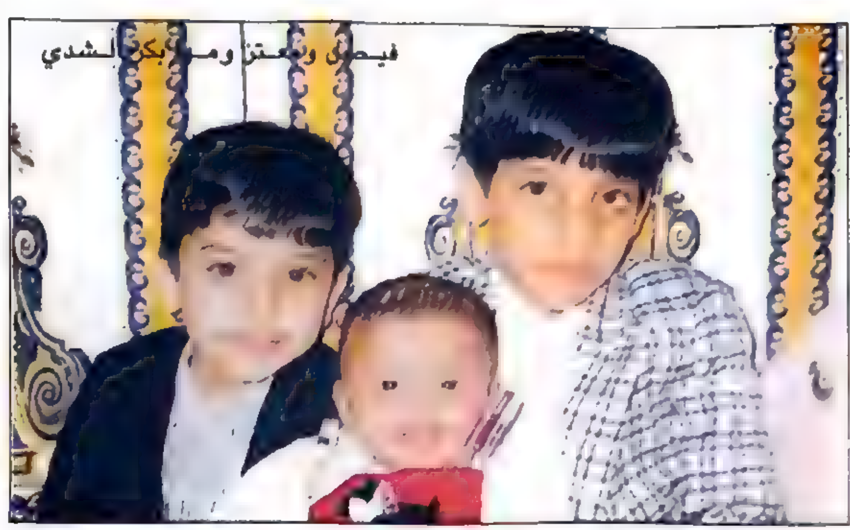

فيصل ومعتز ومها بكر الشدي

خلال عشرين عاما وننسى الباقي؟ وهذا حكم جائر، وكلام في غير محله.

■ لك (٨) أعمال درامية بالتليفزيون السعودي ولم تعرض الى الآن .. لماذا؟

- أولاً : ليس هناك مشاكل بيني وبين التليفزيون .. ولكن لعلها دخلت مكتبة التليفزيون ونسوها رغم اجازتها!! ربما أجد لهم العذر في أنها ستأخذ دورها في العرض رغم أن هناك أعمالا دخلت بعدها بعامين التليفزيون وعرضت فوراً ، ولكن هذا السؤال يوجه الى التليفزيون ؟! وانا ابحث عن اجابة من التليفزيون.

■ وهذا ماجعل مشاركاتك الخارجية أكثر من المشاركات الداخلية؟

- أولاً : لغزارة الانتاج خارج البلاد، والحمد لله اسمي الفني هناك يتمتع بسيرة حسنة على المستوى الفني والاخلاقي فوجدت منهم الترحيب الجيد ووجدوا مني في المقابل عملاً احترافياً جيداً والتزاماً بأداء الشخصية كما يجب بالاضافة اجادة العديد من اللهجات المصرية السورية الاردنية كما يجدون في شخصي المتواضع ممثلاً لكل العصور ولكل الشخصيات.

وبالمناسبة كان لي الشرف الكبير جدا بان امثل خروج المسرح السعودي لاول مرة دوليا، وكان من خلال مسرحية «صفعة في المرآة» في مناسبة الاسبوع الثقافي في الجزائر عام ١٩٨٤م ..

■ وأين انتم من الأعمال الرمضانية؟

- كنت متواجدا كثيرا قبل سفري للخارج لنيل الدكتوراه.. وبعد رجوعي قدمت (عذاريب) ، (نوادرالعرب) ، (العولمة) وهذا العام إن شاء الله «ظرفاء ولكن»وعد واغلط.

ولكن المهم لماذا نعتبر ان السنة هي رمضان فقط؟ لماذا لم يعمد التليفزيون المنتجين لاعمال طوال العام؟؟

■ إذن ماذا ينقص الفنان السعودي؟

- يأتي في مقدمة العراقيل مسألة التفرغ التام للفنان السعودي، ثم تاتي قضية أخرى اجتماعية وهي الاعتراف بشرعية ومشروعية الفنان فيجب ان ينظر الى هذه المهنة بما يليق في كون الفن جزءاً مهماً ربما من الثقافة كونه أداة للتنوير والتعليم والتثقيف

ثم ثالثا : غزارة الانتاج.. لانها تعود على الدراما السعودية بالخير وتعود على الفنان بالخبرة وبالثقة واجادته لأدواته وعمله.

■ انتشرت ظاهرة الاجزاء في الدراما التليفزيونية السعودية .. ألم يسبب ذلك مللاً لدى المشاهد؟

- أنا أولا ضد مسالة الاجزاء لأنه مهما كانت قدرة الكاتب لابد ان يقع في مصيدة التكرار الذي قد يصيب المثل بالملل.

ثانياً: الاعمال التي ترصد سلبيات المجتمع او مايسمى الـ(أو تشيرك) سريعه التأثير ولكن زوالها أسرع . لأنه حين معالجتها للسلبية تفقد بقاءها الى الأبد.

موليير، شكسبير، وراسين، وغيرهم تعاملوا مع قضايا وسلبيات الانسان الحي كإنسان دون النظر الى جغرافية معينة.. ولذلك استمرت هذه الأعمال،

محور آخر :لمعالجة السلبيات يجب ان نبعد عن المعالجة التقريرية، يجب ان نبعد عن صفحة المجتمع في الجرائد، ورأي المجتمع في قضية يكفي حلها في أسبوع أو اسبوعين هذا جانب، وشيء آخر نحن نتعرض في كثير من الاعمال الدرامية الى قضايا قد تسيء إليك .. تسيء الى ثقافتك تسيء الى تاريخك ، تسيء الى تقاليدك النبيلة.

أذكر مرة انني قابلت احد الاخوان في سيارة اجرة بعد ان شاهد مسلسلا سعودياً قال لي بالحرف الواحد :« هذه الشخصيات التي أراها على الشاشة لاتناسب جغرافية المكان الذي تسكنه. هنا أحسست أن الحجر اكثر رقيا من البشر..

■أولادك .. هل وجدت فيهم موهبة ؟

- الحمد لله لدي ثلاثة أبناء ولدان وبنت فيصل ومعتز ومها يبدو لي انهم ترسموا خطى والدهم.. معتز مثل أول مسرحياته في المدرسة وبالنسبة لفيصل شارك في المسرحيات المدرسية ومن أمنياته المستقبلية ان يصبح ممثلا محترفا، كماشارك وهو صغير في مسلسل «مقادير». وانا ساترك لهم الخيار فيما يرغبون.. وان كنت مرحباً بتوجههم الفني فلا أكون جسراً لهم.

ابراهيم خليل.. يعود بقوة...

بعد انقطاع طويل لظروفه الخاصة عاد الفنان ابراهيم خليل للساحة الفنية بمجموعة من الاعمال الغنائية المتميزة الجديدة.. وقد أراد أبو خالد أن تكون عودته عن طريق تقديمه لاعمال وطنية تسجل خصيصاً لمناسبات قادمة.. فقد غادر الى القاهرة لتسجيل اغنية خاصة بالمليك المفدى وهي من كلمات / ذياب والحان وغناء ابراهيم خليل وهي بعنوان «يامك الخير»
أما الاغنية الثانية فهي مهداه لدورة الخليج العربية بعنوان .. باقة ورد وتحية .. وهي من كلمات والحان ممدوح ناصر .. كما أن للمنتخب السعودي اغنية من كلمات منصور الجارالله والحان محمد شفيق وهي بعنوان والفرحة عمت وبعد طرح هذا الالبوم الخاص .. سوف يستعد الفنان ابراهيم خليل لتقديم مجموعة من الاغنيات العاطفية لعدد من الشعراء المتميزين حيث سيغني من كلمات الشاعر الزميل احمد السعد اغنية بعنوان اعطني فرصة .. واخرى من كلمات الحميدي الحربي وهي .. ياللي رمتني في يديك المقادير .. والاخيرة من كلمات الشاعر صنيتان المطيري وهي بعنوان .. لاتعتذر مافادني عذرك العام .. وجميعها من الحان ابراهيم خليل .. الجدير بالذكر أن الخليل يمتلك موهبة متميزة في العزف على عدة آلات موسيقية منها العود والاورج والايقاعات المختلفة .. ولديه ايضا المام بالنوتة الموسيقية مما يعطيه تميزاً خاصاً في التعامل مع العمل الفني .. وجمهوره الآن في انتظار جديده القادم.

رغدا تقدم نصا غنائيا لفنان سعودي ..

قدمت الفنانة والممثلة السورية المقيمة في مصر» رغدا «نصا غنائيا للفنان السعودي عبادي الجوهر سوف يطرحه عبادي في البومه القادم، كون البومه القادم المرايا سوف يطرح خلال نهاية اغسطس او مطلع سبتمبر.

عبادي الجوهر وناجي وتعاون وعود

قدم الفنان عبادي الجوهر أحد أعواده المعروفة هدية وتقديرا للفنان اليمني الكبير محمد مرشد اثناء تواجد الأول في حفلة فنية في العاصمة العمانية مسقط ويأتي هذا الأهداء المتميز تقديرا من الفنان عبادي وتاكيدا على اعجابه بالفنان اليمني الكبير.

الاذاعة السعودية بث ٢٤ ساعة طوال العام.

تبدأ اذاعة البرنامج العام من الرياض اعتبارا من ٦ رجب أول يوم من الميزان ٢٠٠١/٩/٢٣م بثا إذاعيا مستمرا طوال الاربع والعشرين ساعة وعلى مدار العام وسوف تكون البداية مع ذكرى اليوم الوطني القادم للسعودية.

الهزاع جماعة في رجل..

بعد ان نفدت الطبعة الاولى من كتاب (جماعة في رجل) التي ترصد مسيرة الفنان الكبير القدير عبدالعزيز الهزاع مع الفن والتي تجاوزت اربعين عاما حافلة بالعطاء والابداع يقوم الفنان حاليا بالاشراف على الطبعة الثانية من الكتاب الذي سيحتوي على صور أخرى وذكريات.

الجدير بالذكر ان الطبعة الأولى وزع منها قرابة ٥٠٠٠ نسخة .

متحف غنائي..

لازال ابناء الفنان الراحل طلال مداح عبدالله ورافت ومحمد يواصلون جمع تراث والدهم من أغنيات ومقطوعات وصور نادرة ولقاءات صحفية وإعلامية أخرى لكي يكتمل المتحف الذي ينوون القيام به لحفظ تراث والدهم كفنان رائد في الفن العربي السعودي وصاحب مدرسة فنية مستقلة ومميزة.

بصمات هندسية

تحدد هويتنا

حوار الحواس

بقلم: عبدالعزيز عبد الرحمن الشايع

يفيق نشيطا منتفضا يهز جوانحه القصيرة لينفض غبار يوم متعب وصيف حار ومسافات أجهدهاالبعد .. يهتز فيجد نفسه على غصن تهزه النسائم .. على جريدة نخل . يفتح فمه .. يريد النطق ولكن لسانه لايسعفه الا ببعض همهمات خجلى .. يتنهد ويلتفت ليرى على الطرف الآخر ومن بين أهداب النخيل ، ثمة اهتزازات أخرى اتعبها الركض فارتمت على طرف المسافة القريبة رغم الفواصل .. انها هناك..

يستجمع كل نشاطاته المتجددة بعد ليل السهاد والسفر . يقفز من جريدة الى جريدة، ومن غصن لآخر حتى يصل إليها.. ترمقه بنظرة جذلى من عين أرهقها رمش السواد.

كانت جاثية ، وبعد أن تنبهت لقدومه تململت وهمت بالوقوف، تذكرت انه هو الذي يجب ان يقف.. اما هي فإنها ستكون رغما عنه (ملكة بابلية) تفترش شالا من نواعم الريش. فتتجمد في مكانها. لايتحرك منها غير عينين اجهدهما البريق. يقترب . يغمزها.. وبنظرة رجولية حمَّلها الاف المعاني تتنزل من عليائها وتنسى أنها الملكة تقترب.. يهمس بالقرب منها، هيا بنا الى حيث يجب أن نكون.

يطيران معا حتى اذا قررا ذات لحظة ان يهبطا بعد أن شاهدا (عذقا) من الرطب اللذيذ.. يحطان على جريدة خضراء تظللها أهداب مرتعشة يحركها نسيم عليل هب مسرعا مع ساعات الصباح الأولى. وعلى العذق يقدم لها عبارات المديح.. ايتها الملكة البابلية.. ياسبأية الجمال .. ياخزاعية الاجنحة .. يافرعونية العينين.. هيا بنا..

ومن بين التمور الرطبية تمد منقارا ذهبي الاشعاع نحو (رطبة) اكتنزت بينابيع العسل.. حتى اذا لامس منقارها الصغير غشاء اللذة تداعت قطرات الرحيق الى فمها الجميل .. فتشرب إلى حد الاكتفاء ثم يطيران.

وكان قدري أن أكون الزائر الأول لتلك النخلة لاتناول بعد العصفورة تلك (الثمرة) الرطيبة ، بعد ان (نقدتها) بمنقارها المذهب.

فاتناولها بسرعة . .كأحلى ثمرة ذقتها.

«لكع بن لكع» تفتتح الموسم الثقافي لجمعية الثقافة والفنون

غاصت الى اعماق المجتمع لتشريح واقعه، ووضعه أمام حقائقه ..!!

محمد الكنهل

علي ابراهيم وبكر الشدي في لقطة من المسرحية

احمد العليان

تركي الحربي

ابراهيم العبيد

ثامر العنزي

تحليل : عبدالحي ابو زيد :

خلال الأيام الماضية قامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وضمن موسمها الثقافي هذا العام بعرض مسرحية (لكع بن لكع) وهي من انتاج المركز الرئيسي بالرياض في اطار جهودها الكبيرة في اثراء الساحة حيث تنوي هذا العام تقديم اكثر من عشرين مسرحية وفي مهرجان الجنادرية عشر مسرحيات اضافة الى قيامها بالاعداد لاكبر مهرجان مسرحي تشارك فيه العديد من الجهات ذات العلاقة والمشاركة ايضا في مهرجانات خارجية في كل من القاهرة وتونس وقطر..

مسرحية لكع بن لكع عرضت ثلاث ليال في الرياض ويومين في جدة .. ومن المتوقع ان تعرض مرة اخرى بعد اجازة الصيف على مسرح المركز الثقافي بحديقة الفوطة وهي من المسرحيات الاجتماعية الكوميدية الهادفة التي تحمل الكثير من المفاجآت التي تستنطق تفاعل الجمهور وتداعب خياله وتستجيب لمعطياته بروح خفيفة ومرحة حيث اجتهد كل من له دور فيها بإستخراج طاقاته الإبداعية. والفنون كان لها حضور لاستجلاب رؤيتها في هذا العمل الفني الكبير.

مسرحية «لكع بن لكع» وهي من تأليف محمد بن خالد واخراج سمعان العاني وهي اول مسرحية تعرض على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض

لمدة ثلاثة أيام وعلى مسرح مدينة الملك فهد الساحلية بجدة لمدة يومين .. والبطولة كانت للفنان القدير بكر الشدي وبمشاركة الفنانين المخضرمين علي ابراهيم ومحمد الكنهل وعلي المدفع ومن الممثلين الشباب عبدالخالق الزهراني وراشد محمد ولاول مرة وجوها جديدة ابراهيم العبيد وفيصل الحسين وثامر العنزي وعبدالعزيز محمد وتركي الحربي وفهد الفالح واحمد عليان .. الذين اجادوا كثيرا في ادوارهم التي اسندت لهم ويأتي تقديم هؤلاء الشباب الجدد من ضمن اهداف الجمعية في صقل المواهب الشابة وتقديمها للساحة الفنية.

قصة المسرحية قد تكون تقليدية في تناولها الاجتماعي الا انها في اطار المسرح الجماهيري مطلوبة وهي تعالج قضية المال وصراع الانسان مع الحياة وماذا يمكن ان يفعل به المال اذا كان يعيش حياة بسيطة وفجأة يجد نفسه من اصحاب النفوذ والمال وهو لايملك المقومات التي تؤهله لاستثمارها فيحاول اصدقاؤه سلب ماليه من هذه الأموال .. كما تتناول المسرحية في سياق فصولها احقية المواطن بالوظيفة وتطرقها ايضا لمسألة الروتين في المراجعات الادارية وسقوط المسؤول المزيف وغيرها من المواضيع الاجتماعية الهادفة.

قدم الفنان بكر الشدي بطل المسرحية في (دور خراش) الذي انقلب من الفقر الى الغنى وجسد شخصية من خلاله محور المسرحية دورا متميزا اضاف فيه خبرته وتعمقه لهذه الشخصية التي تحاول القفز على الواقع وتتمرد على المجتمع بدافع الانتقام وهو الفقير الذي كان لايملك من حطام الدنيا اي شيء يؤهله للتوافق الاجماعي - والتحول الذي طرأ بتملكه للمال جعل لديه دافع الانتقام من هذا المجتمع الذي لم يقبل استيعابه. لكنه في النهاية يسقط لسذاجته وعدم قدرته على التعامل مع الواقع الذي حوله.

ساند الشدي في ادوار البطولة الفنانين علي ابراهيم وهو فنان خبير يملك كل ادوات الابداع مما جعله يقدم دوره في هذه المسرحية بالسهل الممتنع والمقنع شاركه ايضا الفنان محمد الكنهل وهو فنان له حضوره الجيد رغم تأثر بأدوار سابقه .. اما الفنان المخضرم علي المدفع فقدم دورا جديدا في حدود المساحة المعطاة له وهو بالمناسبة فنان يمتلك الكثير من الطاقات التي تؤهله لان يلعب ادوارا مهمة.

اما مفاجآة المسرحية فهم أولئك الشباب المتحمس مثل ابراهيم العبيد واحمد العليان وفيصل الحسين وثامر العنزي وعبدالعزيز محمد وراشد محمد وفهد الفالح الذين تفوقوا على انفسهم واجادوا وبشروا بمستقبل زاهر للمسرح السعودي بوجود هذه القدرات والطاقات الفنية التي سيكون له شأن كبير في المستقبل القريب متى ما اتيحت لهم الفرصة مرات ومرات في اعمال مسرحية اخرى.

مؤلف المسرحية الاستاذ محمد بن خالد استطاع ان يؤكد انالدخول في عالم التأليف المسرحي ممهد طالما ان الانسان يحمل ضوء الابداع فهو استطاع ان ينفذ بهذه المسرحية الى اعمال مجتمعه ويشرح واقعه بالكثير من الاسقاطات الاجتماعية ووضع المجتمع امام حقائقه.

المخرج سمعان العاني فهو مخرج قدير قدم للمسرح السعودي الكثير من الرؤى الاخراجية فهو قد تعامل مع هذه المسرحية بأبعاد تتناسب مع سردها الدرامي وتنسجم مع بيئة الحدث والتي تتناسب ايضا مع التقنية الموجودة بالمسرح.

المسرحية استقطب عدد من الفنانين في مجال الديكور والانتاج والموسيقى والمؤثرات الصوتية .. فقام محمد المنصور بإدارة الانتاج وسمير الشامي بالموسيقى والمؤثرات الصوتية والمكياج احمد تاج الدين والاشراف العام كان للاستاذ ابراهيم الحمدان رئيس قسم المسرح الذي اكد ان لجنته بصدد تقديم عدد من العروض هذا العام وبعد لكم بن لكم هناك مسرحية فنجان قهوة ومسرحية للطفل واعادة عرض مسرحية لكم مرة اخرى بعد اجازة الصيف.

راشد محمد

علي المدفع والشدي

فيصل الحسين

الفنانة السورية .. مرح جبر

حلمي لم يتحقق بعد ..

حوار / وفاء سمور..

فتحت عينيها على دنيا تعج بالادوات الفنية والتماسات المباشرة مع العملية الابداعية .. والدها فنان معروف على النطاق العربي هو الفنان محمود جبر.ووالدتها لاتقل عن والدها ابداعا وتألقا فهي الفنانة هيفاء واصف.

تبقت اذن الموهبة الفنية والحس الإبداعي والرغبة في ارتياد دروب الفن. وهذا لم ينقص مرح جبر لكي تقتحم المجال الفني وتؤكد غناها الابداعي وموهبتها.

● **[illegible] طفولتك [illegible] جبر .. هي محور سؤالي الاول .**

- [illegible] طفلة [illegible] ومتا[illegible] في الحساسية وهذا ما [illegible] امكانية تذوق الفن والتعامل [illegible] والذي على المسرح وتجاوب الناس معه وهو يضحكهم ويبكيهم وأحسست بكمية [illegible] يحيطونه به . أدركت أن الفن مبدأ ، موقف . قيم ، ولابد من تقديم فن رفيع المستوى [illegible] مضامينه الى كل الناس.

● **ماهو سر تألقك في مسلسل (جواهر) بالذات؟**

- المسلسل توافرت له عوامل نجاح متكاملة بدءاً بالمجموعة الفنية ، المخرج الكبير نجدت أنزور، والفنان عبدالرحمن آل رشي اضافة لبقية العمالقة من سوريا والامارات. كل هذه العناصر في [illegible] ادت لنجاح العمل وكان من الطبيعي أن أتألق .

● **[illegible] تحلم مرح جبر؟**

- كل شيء حققته هو جزء من أحلامي، اعتقد ان الانسان بقدرما أعطى . أخذ. وانني سعيدة بما

قدمته من خلال فنّي وهو جزء من احلامي .. فأنا احترم عملي وامنحه وقتي وجهدي وعمري. هناك احلام لم تتحقق بعد واطمح لتحقيقها. اشعر بأن شهرتي ونجاحي لم استغلهما بعد في عمل إنساني واجتماعي ضخم.

● في الوسط الفني، من هنّ القريبات من مرح؟

ـ في بداياتي كنت خائفة من التجربة، هذا ماجعلني أقدم الدعم والمساعدة للممثلات اللاتي لم يقو عودهن بعد في الفن. اشعر بأنني قريبة منهن وذلك ناتج عن شعوري بظروفهن.

● الدراما السورية، هل هي في تراجع، ام تقدم ام محلك سر؟

ـ أرى انها في تطور. كان الخوف يعترينا من تكرار الموضوعات وعجزنا عن تقديم الجديد. الآن نحن نتداخل فنياً مع العالم العربي ونقدم أعمالاً مشتركة، وهناك كتّاب اصبح بوسعهم أن يقدموا لنا نصوصا جيدة، وهذا يدعو للتفاؤل.

● اسماء عربية كثيرة لمعت كالشهب في فضاء التمثيل. من منهم تتمنين الوقوف امامه؟

ـ اتمنى الوقوف امام كل الممثلين العرب حبذا لو كان عملاً ضخماً يجتمع فيه معظم الفنانين.

● اسم محدد تتمنين الوقوف أمامه؟

ـ الممثل اللبناني المبدع رفيق علي أحمد.

● الرجل في حياة مرح جبر؟

ـ الطاقة التي تحركني ومن خلالها باستطاعتي أن اعطي. الرجل الذي يعطيني القوة والامل وهو سبب من اسباب النجاح.

● واذا عُرض عليك زواج مريح مقابل تنحيك عن الفن؟

ـ الرجل الناجح يقدر قيمة عملي واذا كان يحبني حقيقة فيتوجب عليه أن يشجعني لان الفن رسالة. عموما في تقديري أن الزواج يعني الاستقرار، والعمل يعني المتعة، ويفترض ان اعجابه بعملي يكون جزءاً من اعجابه بي .

● الامنيات التي تتهادى كسحابات في فضاءات مرح؟

ـ تستهويني فكرة كتابة زاوية اوعمود ثابت

لن أعتزل من أجل الزواج.

××××××

أعشق شعر نزار قباني والمكتوم.

بالصحافة.. في المستقبل سأخطط للكتابة.

● تقاطعات الفنون المختلفة .. هل تقرأين الشعر مثلاً ولمن؟

ـ اتذوق الشعر، أحبه .. شعر آل مكتوم مثلا ، عرفني الى لونية مختلفة . كذلك فقيدنا الكبير نزار قباني ـ رحمه الله ـ الذي استعرض قضايا المرأة وطرق موضوعاتها ومشكلاتها بلغة نزارية خاصة ورفيعة.

● محمود جبر . الاب . الانسان . والفنان . مامدى تأثيره عليك؟

ـ علمني معنى التضحية، ووضعني على طريق النجاح. بذل كل قدراته وجهده من أجلي، بقلق الفنان يتنظرني على عتبة الباب وأنا عائدة من العمل ليلاً يقف على أدائي . أبي انسان حنون الى أقصى حد ، أعطاني ثقة لا حدود لها وقدم لي دعماً كبيراً وارشاداً يسرا لي تصحيح أخطائي الفنية. مهما تكن ارادة الانسان قوية فهو في حاجة لمن يقف معه ويسنده.

● وأمك . الانسانة والفنانة هيفاء واصف؟

ـ امرأة حكيمة، وناقدة حاذقة للاعمال الفنية، طيبة وحنونة، تركت الفن حينما تزايدت عليها مسؤوليات الاسرة. نقدها الواعي لأعمالي ، أفادني جداً. واحدة من امنياتي آن ارد لها بعض دينها علي.

● غالباً مايمر الفنانون بمواقف حرجة وطريفة أثناء رحلتهم الفنية .. هل حدث لك ذلك؟

ـ نعم .. في مشهد محدد كنت أؤدي دور زوجة توفي زوجها ليخلف لها مسؤولية الأسرة ، وكان من المحتم ان أؤدي دور الأب الحازم بالنسبة لأبنائي مما اضطرني لصفع أحدهم حسبما يقتضيه السياق في النص.. صفعته وظللت طوال اليوم اعتذر له وأنا في غاية الخجل من نفسي رغم انها اوامر المخرج!!

اصالة نصري .. وخلافتها لسعاد محمد

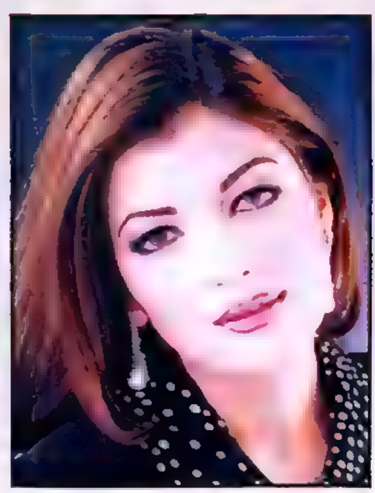

بقلم: محمد رجب

كلما استمعت الى الفنانة اصالة نصري التي لها نصيب من اسمها في تألقها الغنائي اسأل نفسي هل ستكون هذه الفنانة المتألقة في عذوبة صوتها خليفة للفنانة الكبيرة سعاد محمد التي كانت في سنة ما ستكون خليفة للفنانة الراحلة أم كلثوم بشهادة الكثير من النقاد لتطابق قدراتها الصوتية وانفرادها في الاداء وعذوبة صوتها وعشقها للغناء التطريبي .. ومع ذلك بقيت قمة غنائية بين آلاف المطربات اللائي ظهرن واختفين مثل البالونات التي تظهر وتفرقع وتختفي .. أعود للفنانة اصالة نصري لابحث عن إجابة منها اولا وثانيا من النقاد هل ستكون في يوم ما خليفة للفنانة سعاد محمد ؟ بعد ان امتلكت في قدراتها الصوتية مقومات الفنانة التي ستنتصر للغناء التطريبي ؟ ولعلي اجزم واقول ان قدرات الفنانة اصالة نصري ذات الجذور الاصيلة المتوارثة من والدها واقربائها للغناء الاصيل ربما سيكون لنا نصيب من هذا الاتجاه . واكبر دليل انها قدمت عددا من اغنياتها التطريبية وتألقت فيها ونالت منها الشهرة والاعجاب ومنها اغنيتها الشهيرة (سامحتك .. واحكيلك على اللي جرى . واغضب) والتي لمس الكثير من النقاد انها مؤهلة لكي تكون فنانة تقدم لجمهورها المحب لهذا اللون من الغناء وبالرغم من انها غنت عدداً من الاغنيات الشبابية مجاراة لروح العصر وجمهورها من الشباب منها اغنية (يامجنون انا مش ليلى) وغيرها ومن الاغنيات ومنها بعض الاغنيات الخليجية التي حتما لم تضعها في البومها الذي تعتز به في تاريخها الفني الذي حرصت ان تنميه الا انها في تصوري قادرة ان تكون خليفة للفنانة الكبيرة سعاد محمد والتي في اغلب احاديثها تقول (انا ليس لي خليفة ولم اكن خليفة لاحد) وهذا اعتزازها بامكاناتها الغنائية التي اسعدت بها الكثير من السميعة طيلة نصف قرن من الزمان .. فهل أصالة نصري ستعدل عن الأغنيات الخفيفة وتعود إلى قاعدة الغناء التطريبي الأصيل ؟لا سيما وانها تقابل باهتمام كبير من محبي صوتها . أعتقد ان لديها هذه المقومات في قدراتها الصوتية اذا ماجاملت بعض الملحنين الشباب الذين لاتعنيهم الأغنية التطريبية . ومافيها من جمال وعذوبة الغناء والطرب الأصيل ارجو ذلك .

قلق

الحياة صعبة

باسر السويد

إحتار الاقدمون والمتأخرون من الفلاسفة ورجال الفكر في فهم (الحياة) وفهم أسرارها وأسرار النجاح وطرق السعادة والشقاء فيها مع إختلاف طبائع الناس وأمزجتهم، ومهما أطال الإنسان تفكيره في فهم محاور التناقض فيها فإنه في النهاية يصل إلى طريق مسدود!!

والغريب في الأمر أن الإنسان لاييأس ويظل يجاهد ويناضل بحثاً عن الحقيقة، وهذا إن دل فانما يدل على أن هناك اموراً حولنا توصلنا الى فهم هذا اللغز ولكنها كبيرة جدا بقدر حجم الدنيا وأسرارها الهائلة.

نعم منذ القدم وأغلب الناس تشكو وتعاني ذلك لما يلقونه في خضم هذه الحياة ويظهر السخط والتبرّم في ممارسة العيش فيها ولقد ورد ذلك في كثير من شعرهم ـ يقول الشاعر:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكشفت   له عن عدو في ثياب صديق

تخادعنا الدنيا بطيب نسيمها   وماهو إلا الشهد خالطه السمُ

ويقول آخر :

شبابها هرمٌ راحاتها سقم   لذاتها ندم وجداتها عدم

صفاؤها كدرٌ سرورها ضررٌ   أمانها غررٌ انوارها ظُلم

إن المعاناة الشديدة من صعوبتها وصلت بالانسان الى درجة أنه يجد حساسية في التفوه والاعتراف بذلك ويظهر الإنسان عنها ملا يبطنه ولكنه اذا وجد مناخا مناسبا تراهُ يبوح بما في نفسه فتجد أنه يظهر لك الحياة بصورة لاتُحتَمل من الصعاب والنكد بل ويدلل ويستشهد على ذلك بالمواقف وكانما هو يحكي حالة الشاعر أعلاه .. والاسئلة المطرحة هي :

١ ـ هل الحياة فعلاً صعبة الى هذا الحد الذي يتصوره أغلب الناس؟

٢ ـ أم هل نحن البشر الذين وضعناها بهذه الصورة وذلك بسبب سلوكياتنا الخاطئة وانانيتنا مع بعضنا البعض حتى صارت مفاهيمنا مبهمة؟

٣ ـ أم أن الخطأ ناشيء في تصورنا الحقيقي لها؟

ـ لاشك ان العاملين الاخيرين هما اللذان جعلا أغلب الناس يتألمون من الحياة ويشكون فيها ويتولد لديهم الاحساس بمرارة العيش بسبب التصور الخاطئ لها.

نعم فهناك أزمة ثقة بين الناس بعضهم البعض في التعامل، وتفشي النفاق الاجتماعي والعزلة والانكسار والتخوف في علاقات الناس والتعامل بالماديات والمصالح الشخصية المفرطة ولدت وخلقت هذه المعاناة التي يحس بها وللأسف.

الكثير من الناس أو يتصور ان الحياة لابد ان تكون حياة هناء وسعادة وراحة بال دون ان يخالطها اي منغصات او الام او احزان او شقاء وسقم وهي التي قال الله سبحانه وتعالى عنها في كتابه العزيز : (لقد خلقنا الإنسان في كبد).

والملاحظ أن فئة محدودي ومتوسطي الدخل والبسطاء تجدهم اكثر سعادة وقناعة وراحة بال واستمتاع باللحظة والموقف من أولئك الذين تشبعوا بماليهم من ملذات وماديات وترفيه بلاحدود لقتل هذا النمط المعيشي في ظل عدم الرضا بقضاء الله وقدره وغياب المفهوم الحقيقي للقناعة، لو استبصرت جيدا في حالهم لوجدتهم مشدودي الذهن في حيرة وقلق وتفكير وتكبير وخوف متواصل واضطرابات نفسية (اللهم لاتجعل الدنيا أكبر همنا)..

لمن يظن انه يعاني ومهموم ومكتئب فليبادر بزيارة مستشفيات النقاهة وأقسام الاسعاف ليعلم أن نعم الله سبحانه وتعالى لاتحصى وهو القادر على كل شيء.

يقول الشاعر معاتباً:

كل من لاقيت يشكو دهره   ليت شعري هذه الدنيا لمن

«شبيه الريح» جواب نهائي !!

كتب: المحرر الفني

■ كانت هـي البحر .. وهـي الموج .. وهي العيـون الواسعة الاحـداق .. تتعـامل مع كل الطبـقات الحسية .. تلك أم المشاعر.. أم الاحاسيس .. علمها صاحبها أن تكون هكذا باسمة .. حزينة .. قوية .. مستضعـفة .. واقفة جالسة .. علمهـا ان تكون راقصة .. ومستكينة.. جعل منها احجـية تحتاج الى حلّ .. ولغز يحتاج الى مـساعدة او اتصال بصديق أو حتى حذف اجابتين وان لزم الأمـر الاستعانة بالجمـهور.. وهنا فـقط سـوف تكون النتـيجـة من سيـربح؟؟ هل هي الـريح أم شبـيـه الريح .

من البرواز.. وحتى الريح..

علامة جديدة من علامات العطاء الفني الراقي لثنائي كبير إستطاع أن يحاكي كل الاحاسيس في جملة موحدة .. دائماً هو من نعني.. وهو من تفكرون به .. قبل فترة ليست بالقريبة كنا نعلم أن هناك عاصفة سوف تهب على محيطنا الفني لتثير الغبار.. هي في الواقع عاصفة رقيقة ليست ككل العواصف التي تدمر.. وتقتل هي تلك الرياح الناعمة.

هل تعرفون..الهبوب..؟؟

هذا ما أعنيه «هبوب نسمة» تشبه الريح وتتملك الاحساس وتتلبس الفؤاد حتى تصيح.. آه ياهبوب الريح..

رائعة جديدة شدا بها فنان العرب بعد أن رأى توقيتها الانسب .. وهو يؤكد أن الصورة يجب أن تتعدى بروازها الى برواز آخر.. هو من نوع متحرك.. سببه باليرح .. جملة تعني السرعة.. تعني الجمال.. تعني كل شيء إلا أنها تؤكد بأنها تلك الريح الطيبة.. التي تهب على القبطان في البحر.. وعلى الموج.. وتباحر الاحداق.. وتعمل وتلاطف وتؤجج كل ساكن.. ألا ترون معي أنها «تشبه الريح» .. فقط تشبهها..!!

مفهوم آخر..

الامير الشاعر «عبدالرحمن بن مساعد» يصعب عليه أن يكون مؤذياً لمن يستمعون لشعره.. فهو يخفف عنهم وطاة الحدث .. ويتعامل مع مفرداته بتعبير هو أقرب إلى نغمة .. واي نغمة..

لقد خفف علينا «الرياح» .. وكلنا يعرف ماتعنيه من قوة جبارة.. ويكفي أن نتذكر «الرياح بالعاتية» التي لاترحم!!

وجاء ملحنها المبدع «صادق الشاعر» لينقل الحدث كما لو أن أمامك صورة من الاهوال.. تأخذك في سفينة خشبية تنخر جسدها تلك المياه المالحة.. تتهادى .. يميناً وشمالاً.. علها ترسوا ويستأمن من على ظهرها..

وهنا يتدخل صوت «رخيم» يجدد الصورة .. ويتكبد كل المجاهيل ليتعامل مع هذاالحدث الذي تسبب به «عبدالرحمن بن مساعد» .. وقوليه لحناً صادق الشاعر. وجسده .. «محمد عبده» لقد تاهت مفاهيمنا وضاعت المعالم .. فلا عدنا ندري من هو الريح .. ومن هي أو هو شبيه الريح .. لأن القوة تساوت ... كلمة ولحن وأداء .. هل نخبيء الحقيقة ونتعامل مع شبه الحقيقة أم نتجاهل ماتعنيه «الريح» .. قبل ان نستمع الى هذه القصيدة الموسقة.. لقد احببنا الريح واحببنا شبيه الريح واحببنا الرياح كلها.. لإننا استمعنا الى نداء الشاعر الكبير عبدالرحمن بن مساعد.. وهو يقول .. هذه ليست الريح .. إنها «شبيه الريح»..

إحساس بالحالة..

المتتبع للنغمة الموسيقية لشبيه الريح يتأكد لديه أن هذا النص خدم تماماً بجمل موسيقية رائعة.. من الهادي الى الراقص والمتأمل .. ويكفيك وانت تستمع إليها في سيارتك كانك في مركب تتقاذفه الامواج أم في غرفتك .. وصوت ازيز الريح يخترق تلك الثقوب التي في الابواب والنوافذ الموصدة.. صورة سمعت ان احدهم تمنى أن يكون رساماً فيكلم بانامله وألوانه هذا الابداع الفني الرائع..

هل تصدقون أن هذه «شبيه الريح»؟!

نعم .. وهل في ذلك شك .. انه جواب نهائي..

في ذكرى رحيل صوت الأرض .. سمير الدهام يتذكر

طلال مداح يستعير «غترة» حسن التركي..

عند «الصايغ» طارت «الفترة» واختفى «طلال»...

قبل مايقارب اكثر من ١٨ عاماً مضت كانت ليلة قاسية تلك التي عشناها في انتظار اقتراب وصلة الفنان الكبير طلال مداح في الحفل الغنائي الساهر الذي يحييه الهلال بمناسبة فوزه ببطولة الكاس .. وقد بدأت الاستعدادات لهذا الحفل مبكراً.. وقامت ادارة النادي بتنظيم اللجان الخاصة لمتابعة أمور الحفل مثل لجان الاستقبال والعلاقات العامة ومرافقة الفنانين وما إلى ذلك من استعدادات تساهم في نجاحه.. وقد تم اختياري والزميلين محمد التونسي (رئيس تحرير جريدة الاقتصادية ـ حاليا) والزميل حسن التركي الاذاعي ومعد البرامج المعروف لمرافقة الفنان الكبير طلال مداح.

كان مقر سكن الفنان الكبير ابوعبدالله في فندق الرياض انتركونتننتال ، أما مقر الحفل فهو ملعب الصايغ في حي الملز.. وصل طلال إلى الرياض وكنا في استقباله بالمطار القديم وكان برفقته الصحفي المرحوم جلال ابوزيد وكذلك مدير أعماله الذي غاب عني تذكر اسمه الآن . وتوجهنا بهم إلى مقر الاقامة عصرا في نفس يوم الحفل الذي تبدأ أولى فقراته الساعة التاسعة مساءً . ومعروف عن ابوعبدالله عدم الاهتمام والاكتراث للمظهر او الاعتناء بتلك التفاصيل رغم أننا كنا نعلم باهتمام اسرته بذلك ومحاولاتهم المستمرة نحو تصحيح الوضع إلا أن الفنان الحقيقي هو ذلك الذي يهتم بالمعنى وليس بالمظهر وهذا هو «طلال»..!!

كانت «الغترة» التي يرتديها طلال شبه غير صالحة للاستعمال حيث زادت صفاراً على غير العادة في أصل هذا اللبس المفترض فيه النصاعة والبياض.. واعتقد بأن أي مبيض قد لايجدي في وضع كوضع «غترة» طلال.

كان اقتراحا عاجلاً من الاخ محمد التونسي بأن نستعير غترة الزميل حسن التركي لاننا كنا نرتدي «الشماغ» الاحمر وكان الزميل التركي هو الوحيد الذي يرتدي الغترة البيضاء.. ناهيك عن أن ابوعبدالله لم يعتد آنذاك إرتداء الشماغ الحمراء.. وكان القرار وكان الجواب من حسن التركي بعمل بعض التوضيب للغترة المستعارة حيث قال : إن غترته ستدخل التاريخ من أوسع أبوابه.. وبالفعل ارتدى الفنان طلال الغترة المستعارة بعد إلحاح من الجميع .. وكانت «سكبه».

وقد لاحظنا خلال فترة الانتظار التي تسبق وصلته كثرة الاتصال من المعجبين وكذلك حضور بعضهم لمقر إقامته بالفندق مما جعلنا نفكر في الخروج بطريقة خاصة من المخارج الخلفية للفندق والتجوال في شوارع الرياض حفاظاً على هدوئه!! وبالفعل طبقنا خطة الخروج وقمنا بجولة في الشوارع كنا نتوقف بين لحظة وأخرى في أحد المحلات التي يوجد بها هاتف ونحاول الاتصال لمعرفة الوقت المتبقي.. طبعا هذا قبل عصر الهواتف النقالة.. وبعد جولة طويلة وعند اقتراب الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل توجهنا الى موقع الحفل وهناك جاء مالم يكن في الحسبان .. طارت «الغترة» وسط أهازيج الجماهير .. واختفى طلال من أيدينا.. كان جمهوره المحب يحمله على الاكتاف.. لقد فشلنا في حمايته.. وكنا نصيح ونقول : العقال .. طلال .. العقال .. ابو عبدالله .

أما الزميل حسن التركي فقد كان يقول : الفترة .. أبوعبدالله .. الفترة.. وكل يبكي على ليلاه .. والمهم .. أن الإبداع الطلالي أنسى الجميع هذه الزحمة فقدم وصلة غنائية رائعة غنى فيها أيضا ياهلالين .. ملاهلابيكم .. واتحف الجماهير وكانت مسك ختام الحفل الفني الرائع ودخلت غترة حسن التركي التاريخ .. فلعله يحتفظ بتسجيل شريط فيديو لذلك .

■ ملاحظة (نشرت ضمن سلسلة في مجلة اليمامة)

كاتب السطور مع الراحل طلال

في ظل غياب الاعلام والجمهور..

جائزة المفتاحة للمسرح في العام الثالث

عرض وتصوير مشعل الرشيد

رغم غياب الدور الإعلامي بكافة وسائله عن مهرجان أبها المسرحي الثالث الذي جاء ضمن فعاليات التنشيط السياحي بعسير صيف هذا العام.. إلا أن المهرجان استطاع إقناع الجمهور والقطاعات الحكومية والأهلية المشاركة بالتنشيط . بأنه فعل وحدث مهم ومطلوب، بل تعدى ذلك الى تعليق الكثير من المتلقين بإنه مهرجان لابد منه في كل عام.. وحين اتسمت العروض بالطابع الكوميدي الإجتماعي، قال احدهم : اننا لانرى من الفاعليات التنشيطية سوى نشاط المسرح الاكثر أهمية وتألقا.. ويأتي هذا التعليق الجماهيري بعد ان عاد المهرجان ثالثا الى ابناء المسرح على ارض ابها البهية وعلى خشبة المسرح ليسعد بعطاء الفن السعودي..

الذي فيه يتنافس المتنافسون على جائزة المفتاحة.. وهي الجائزة التي ينتظرها المبدعون في كافة النشاطات مساء يوم الحادي عشر من شهر جمادي الثاني.. يتسلمها كل من استحقها من شاعر الفن واميره.. صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ورئيس اللجنة العليا المنظمة لفاعليات التنشيط السياحي بعسير.. تحت شعار (كل عام وضيفكم أبها) في حين جاء شعار مهرجان أبها المسرحي الثالث تحت شعار (المسرح فن عريق وعنوان رقي الامم وقياس المبدع لمجتمعه)

... ن بجائزة المفتاحة

... هاء فعاليات مهرجان أبها المسرحي الثا... خلال الفترة (٢٣-٢٧) ربيع ثاني بعدد (٥) عروض وبعد انتهاء لجنة التحكيم من تقويمها أسفرت النتائج عن التالي:

أ / جائزة التأليف المسرحي : الدكتور جابر قميحه

- فهد ردة الحارثي
- صالح محمد الزير

■ الفائز الدكتور (جابر قميحة) عن مسرحية - السيف والأدب - عرض جامعة الملك سعود بالرياض.

ب/ جائزة الإخراج المسرحي :

- احمد الاحمري
- نايف خلف
- صالح الزير
- الفائز (احمد الاحمري) عن مسرحية . بازار . جمعية الثقافة والفنون بالطائف.

ج/ جائزة التمثيل المسرحي:

- عبدالعزيز الفريحي
- مشعل المطيري
- غنيم الغنيم
- الفائز (عبدالعزيز الفريحي) عن مسرحية الضربة القاضية لنادي الشباب الرياضي.

- اللجنة المنظمة:

اللجنة المنظمة لمهرجان أبها المسرحي الثالث . استطاعت هذا العام إيصال العروض الى المتلقين بنجاح وقناعة ورضى بعد ان تخطت العقبات وسلبيات الدورتين الاولى والثانية للمهرجان .. واللجنة حملت الاسماء المسرحية المعروفة وهي :

أولاً : راشد احمد الشمراني . رئيس اللجنة .. وهو كاتب ومخرج مسرحي ونجم تلفزيوني.

ثانيا : مشعل محمد الرشيد . كاتب صحفي ومسرحي .

ثالثا : عبدالله باحطاب .. مشرف النشاط المسرحي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

رابعا : خالد عايض . من الامانة العامة للتنشيط المسرحي بعسير.

- لجنة التحكيم

- تكونت لجنة التحكيم لمسابقة العروض المسرحية لمهرجان أبها المسرحي الثالث من الاسماء المسرحي البارزة في الوسط الفني المسرحي .. وهم :

أولا : سمعان توفيق العاني .. رئيس اللجنة وهو مخرج مسرحي بجمعية الثقافة والفنون بالرياض.

ثانياً : علي عبدالرحمن الغوينم .. عضو اللجنة وهو مخرج مسرحي ورئيس قسم المسرح بفرع جمعية الثقافة والفنون بالاحساء.

ثالثا : على عبدالعزيز السعيد . عضو اللجنة وهو مؤلف وموجه مسرحي بإدارة التعليم بعنيزة.

- حيث شكلت اللجنة عنصر التفاهم والتقارب والموضوعية في الأداء والمقترحات والتوصيات ، وقد جاءت توصياتها ومقترحاتها التي تهدف للوصول بالمهرجان والعروض المشاركة إلى أعلى مستوى من الفكر والفن في دوراته القادمة على النحو التالي:

أولا: الاهتمام الكبير من قبل الجهات ذات العلاقة بالحركة المسرحية في كل مناطق المملكة بالمسرح إعلاميا واجتماعيا وتأثيره في مسايرة التطور والبناء وفق عقيدتنا الاسلامية.

ثانيا : تؤكد اللجنة على النواحي الانتاجية المادية والدعائية حيث ان الاعلان هو العمود الفقري للعروض المسرحية ، كما توصي بتشكيل لجنة إعلامية من الاعلاميين بالمنطقة اضافة الى قيام تلفزيون ابها بإعداد رسالة يومية عن فاعليات المهرجان ليساهم بشكل كبير في دعم المهرجان إعلاميا.

ثالثا : الاهتمام باختيار النصوص بما يتوافق مع اهتمامات الناس والبيئة والتراث والعقيدة فهي الطريق الصحيح لمسرح سعودي متطور ذي خصوصية مميزة.

رابعاً : إقامة اللقاءات والندوات بعد كل عرض مسرحي مما يثري المهرجان ويحقق الهدف من اقامته .

خامسا: ضرورة تواجد جميع اعضاء الفرق

نجحت اللجنة المنظمة وبقي دور التنشيط.

التوصيات تريد النظر في الامكانات الفنية.

المشاركة منذ بداية المهرجان وحتى نهايته وذلك من أجل الاستفادة من الندوات ومشاهدة العروض واكتساب الخبرة الفنية وتبادل التجارب.

سادسا: تكريم عدد من رواد الحركة المسرحية السعودية كل عام في ختام مهرجان التنشيط السياحي وتؤكد اللجنة ضرورة تشكيل لجنة متخصصة لاختيار هؤلاء المكرمين.

سابعا: تؤيد . إدارة المهرجان في اختيارها المسبق للعروض وتحديدها عدد العروض من خمسة الى سبعة عروض مسرحية مما شكل تظاهرة فنية مسرحية تساهم في تنشيط السياحة بمنطقة عسير.

ثامنا: ترى اللجنة زيادة عدد الجوائز المقدمة في مهرجان أبها المسرحي اضافة الى الجوائز الموجودة حاليا بحيث تحتمل جميع الجوانب الفنية للعمل المسرحي وهي:

١ ـ الديكور المسرحي.
٢ ـ الاضاءة المسرحية.
٣ـ الموسيقى والمؤثرات.

وتؤكد اللجنة أهمية وضع جائزة أفضل عرض مسرحي متكامل وهي الجائزة الكبرى في المهرجان.

تاسعا : تجهيز مسرح ادارة التعليم بالاجهزة الصوتية والاضاءة المناسبة للعرض المسرحي.

واخيرا تتقدم (لجنة التحكيم) للجنة التنشيط السياحي بابها بالشكر والتقدير على تبنيها لهذا المهرجان الذي بدأ يأخذ مكانة جيدة وأصبح علامة بارزة ضمن نشاطات التنشيط السياحي ليس بالمنطقة فحسب بل على مستوى المملكة حيث تحرص الجهات المسؤولة عن النشاط المسرحي في مناطق المملكة على المشاركة في هذا المهرجان وهذا يمثل أصدق دليل على نجاحه الامر الذي يعكس الاهتمام الدائم من قبل صاحب السمو

الجوائز غير شاملة وفق معايير العرض المسرحي.

الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير (حفظه الله) على تبني الفاعليات الثقافية والفنية بشكل عام وتشكر اللجنة الامانة العامة للتنشيط السياحي بأبها ممثلة بالامين العام الدكتور محمد العضاضي وجميع العاملين على رعايتهم هذا المهرجان.

ـ عرض المهرجان:

بازار ـ الجمعية بالطائف ـ تاليف / فهد الحارثي ـ أخراج / احمد الاحمري.

بازار جاء عرضا تراثيا عن حكاية الزير سالم والتي جيرها المؤلف لمشكلات العصر ومايحدث لاقتصاديات الناس وسط السوق التجاري وعملية الاستهلاك دون وعي او حتى مقومات الانتاج الاساسية التي تهم الفرد، كما ان المخرج والممثلين صوروا الخلافات لاتفه الاسباب على انها اساس مشكلات معقدة تراكمية لايمكن حلها الا بالبحث عن التلاحم والترابط وخلق في السوق منظومة تغذي احتياجات الناس بعيدا عن التاثيرات الوافدة مهما كانت الصعاب، العرض قوبل بتحية من الجمهور لدقائق كدليل على نجاحه وتاثيره الوجداني في المتلقي.

ـ الاستبدال ـ جمعية الثقافة والفنون بجدة ـ تاليف / عبدالرحمن الحمد ـ إخراج/ عثمان احمد.

دارت احداثها حول جماعة حي شعبي لهم عمدة، تهب عليهم رياح التغيير بواسطة الآلة الحديثة التي تغري بعضهم بالتخلي عن آلته القديمة واستبدالها بكل ماهو حديث، وبرغم تحذير احدهم من الركض وراء هذا التغيير دون سابق علم بشغل الالة الحديثة، الا ان حب التغيير عند الجماعة وحب المال عند من استخدمهم المستفيد ليكونوا وسطاء الاستبدال كالعمدة، جعلهم يسخرون من التحذير فيحدث إنسلاخ لدى البعض من عاداته وتقاليده الاصلية، فتختل الحياة الاجتماعية ، لكن النهاية توقظهم ، لم تكن المسرحية في مستوى عرضها الاول بمهرجان الجنادرية المسرحي للعام الماضي ، فقد طال وقتها الى

الثلاث ساعات مما اوجد الملل وخروج الجمهور ويعتبر العرض السيء الوحيد من بين العروض الأخرى.

■ الرجل الذي غدا ملح - الجمعية - بالقصيم - تأليف/ راشد الشمراني - إخراج/ صبحي يوسف:

تضمن النص مقولة هامة وهي ان الذي ينهض بمعطيات المجتمع هم ناسه دون الحاجة الى الاستعانة بالآخرين الذين لاهم لهم الا الحصول على المادة، وقد ادخل المؤلف المفردة الرياضية الكروية في ثنايا النص على لسان بعض الشخصيات للدلالة على التفكير الكروي السائد عند البعض حتى لو كان الموضوع لاعلاقة له بالرياضة، تبدأ المسرحية وتنتهي بدعوة افراد المجتمع الى الترابط والتكافل في كافة مجالات الحياة، والرجل الذي غدا ملح اقنع الجمهور بان العرض واقعي في هذا الزمن، فكانت ردة الفعل عند المتلقي الرضى والقبول والتصفيق باعجاب لاداء الممثلين.

■ السيف والادب - جامعة الملك سعود - تاليف/ جابر قميحه - اخراج نايف خالف:

حكاية بلد أعطى للثقافة الهدامة مساحة وارضية للناس، فأفلست خزينة البلد، فاضطر السياف للتكشير عن أنيابه، ذات مقولة انسانية اجتماعية في منتهى العمق الاجتماعي، الكائن في أي بلد عندما يعطي للتفاهة ان تتغلغل في أنظمته، ينتج عنه صراع السلطة والثقافة، فلايكون الانتصار لإحدهما إلا خسارة، في المسرحية يرى المتفرج عناصر العمل دون ان يشعر بالفراغ المسرحي في النص أو عناصر العرض، وسيرى الممثلين بكوميديا دون ديكور ومؤثرات واضاءة المكياج واضح . وكعادته تميز المخرج عن زملائه بإنه فنان يستطيع خلق عرض يصل الى الحضور بمقاييس النجاح المسرحي.

■ الضربة القاضية - نادي الشباب بالرياض - تاليف واخراج صالح الزير.

المضمون صورة واقعية لاحد الموضوعات التي تمس شريحة الشباب العاطلين عن العمل بسبب عدم وجود الوظيفة، وهي حالة مأساوية تظهر في إطار ساخر ورسماً كاركتوريا، تنقلب فيها المأساة الى ملهاة، حكاية تروي ثلاثة من الشباب العاطلين الباحثين للوظيفة في أي مكان وتحت أي ظرف ، الامر الذي ادى الى سوء الحالة الاقتصادية بينهم، وبعد تفكير طويل يهتدون الى فتح محل خضار وفواكه بعد الاقتراض ممن يعرفون. ولانهم يفتقدون التجربة والصبر لم يحالفهم الحظ في الكسب المأمول سريعا فيقررون توجيه ضربة قاضية من خلال خدعة اعلانية تجارية وهذه المسرحية هي الوحيدة التي كسبت الجولة من حيث الكم الكوميدي في الموقف الدرامي وفي الأداء التمثيلي خاصة وان ابطالها الثلاثة عبدالعزيز الفريحي وفايز المالكي وحبيب الحبيب ممثلون كوميديون من الاصل لذا لم يتوقف الضحك والتصفيق طوال عرض المسرحية الساعتين.

فيما اعتبر أبرز محطة لجولته العالمية .. المتجول ينجح في «فيينا»

إبداعات تشكيلية سعودية .. تفاجئ «النمساويين» ..

كتب المحرر الفني:

■ برعاية المستشار الاتحادي النمساوي د/فولفجنج شوسيل وأمين العاصمة ميخائيل هوبيل وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا عمر بن محمد كردي افتتح وزير الدولة للشئون الثقافية في النمسا فرانتس موراك في ١٧ يوليو ٢٠٠١م اول معرض للفنون التشكيلية السعودية المعاصرة في فيينا بحضور عدد كبير من المسئولين والعاملين في مجال الثقافة والفنون ومندوبي وسائل الاعلام المحلية والعربية .

وفيما أثنى سكرتير عام جمعية العلاقات العربية النمساوية فيرتس ادلينغر على الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وسفارة المملكة العربية السعودية ـالملحقية الثقافية على دورهما في اقامة هذا المعرض . أشار في كلمته.

إلى اهتمام النمسا الكبير بهذا المعرض وهو ما يتضح من رعاية كل من المستشار الاتحادي وامين العاصمة للمعرض الى جانب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا .. واوضح ان المعرض كشف عن حقائق كثيرة لم تكن معروفة لدى الرأى العام الاوروبي والنمساوي كالنهضة الفنية والثقافية التي تشهدها المملكة ودور المرأة السعودية فيها .

ـ من جانبه أشار سعادة سفير

خادم الحرمين الشريفين عمر بن محمد كردي في كلمته الى ان المعرض يعد شاهداً آخر على المنجزات العظيمة للمملكة في كافة المجالات ومنها مجال الثقافة والفنون .

واشاد سعادته بجمعية الثقافة والفنون التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب ودورها في ترجمة هذا الاهتمام من لدن القيادة الرشيدة بالثقافة والفنون الى واقع حقيقي عبر مركزها الرئيسي في الرياض وفروعها العشرة في انحاء المملكة .

ودعا سعادته الجانب النمساوي الى اقامة معرض مماثل للنمسا في المملكة تعزيزاً لأواصر العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والشعبين الصديقين المملكة والنمسا واختتم سعادته كلمته قائلا : «ان المعرض السعودي الحالي يشكل اطاراً جميلاً للوحة للعلاقات المتميزة بين البلدين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية».

أما وزير الدولة للشئون الثقافية فرانتس موراك فأوضح ان المعرض اضاف بعدا جديداً للعلاقات بين البلدين الى جانب البعد السياسي والاقتصادي حيث ان المملكة تعتبر اكبر شريك تجاري للنمسا .

مؤكداً على ان الثقافة والفنون هي وسائل اتصال بين الشعوب والامم ووسيلة للتعارف على الشعب السعودي الصديق من خلال المعرض .. وشكر معاليه سعادة السفير السعودي على دعوته لاقامة معرض نمساوي مماثل في المملكة .. واعداً بتلبية هذه الدعوة قريباً.

هذا وقد قام الفنان التشكيلي صاحب السمو الامير فيصل بن سلطان بن محمد ال سعود الذي شارك ورافق المعرض ضمن الوفد بتوزيع هدايا جمعية الثقافة والفنون باسم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز ال سعود الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه صاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود لكل من المستشار الاتحادي وأمين العاصمة وسفير المملكة وكذلك هدايا تقديرية لوزير الدولة

وزير الدولة لشئون الثقافة يتسلم هدية

سعادة سفير المملكة يتسلم هدية

لقطة جماعية يوم الافتتاح

ثمار الجولة .. منح دراسية ودورات اكاديمية لتشكيليي جمعية الثقافة والفنون.

النمساوي للشئون الثقافية وسكرتير عام جمعية العلاقات العربية النمساوية وسعادة الملحق الثقافي السعودي في فيينا الاستاذ/ عبدالاله ال الشيخ .

كما نوه سموه : بأن بناء العقل والفكر وبث الوعي الثقافي سمة من السمات التي يتحلى بها نهجنا القويم في رؤية ثابتة ومتوثبة نحو تقديم هذه العطاءات من الابداعات بانامل سعودية فاعلة . ومبيناً ان هذا المعرض يعد جسراً للتواصل ويؤكد عمق العلاقة ويحقق الاهداف التي تسعى اليها حكومة خادم الحرمين الشريفين . بل ستكون بداية لمد تلك الجسور بيننا وبين البلدان الشقيقة والصديقة عامة بإذن الله .

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ال سعود نائب الرئيس العام لرعاية الشباب كلمة لزوار المعرض السعودي المتجول في فيينا قال فيها : لاشك ان الفن التشكيلي احد الروافد الثقافية الحضارية التي تسعى لدعمها حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني .

كماوجه دولة المستشار الاتحادي النمساوي (رئيس الوزراء) د.فولفجنج شويسل كلمة الى منظمي المعرض وزواره جاء فيها : ربما بقيت جوانب اسلامية كثيرة بالنسبة الى الاوربي مبهرة وغريبه في آن معاً الا ان جانباً منها يأسره على الفور الا وهو ألفن الاسلامي المتاصل في الدين والفلسفة اللذين اعطياه طابعه المتميز .

وأضاف دولته :«ان المعرض يؤكد من جديد الدور التاريخي لبلادي التي كانت دوما الجسر الذي يصل بين العالم العربي والغرب بين ثقافتيهما وتصوراتهما المختلفتين» مشيراً في الوقت نفسه الى ان بلاده تولى الاسلام والمسلمين اهمية خاصة وان الجالية الاسلامية التي يربو عدد افرادها على ٣٥٠ الف نسمة تلعب دوراً اجتماعيا وسياسياً هاما في البلاد .

واعرب دولة المستشار الاتحادي النمساوي في ختام كلمته عن سروره لاقامة هذا المعرض وهو الاول الذي يقام في فيينا متمنياً له النجاح وعبر عن شكره لسفارة خادم الحرمين الشريفين في النمسا وجمعية العلاقات العربية النمساوية لجهودهما في تنظيم المعرض .

كما وجه معالي أمين العاصمة د. ميخائيل هوبيل كلمة لزوار المعرض اعرب فيها عن امله في ان يساهم المعرض السعودي المتجول في فيينا في إبراز العلاقات الجيدة بين المملكة العربية السعودية والنمسا وتعميقها .

وتحدث سعادة الملحق الثقافي السعودي عبدالاله ال الشيخ بقوله : ان المعرض يشكل جسراً حقيقياً مضافاً بين المملكة والنمسا الى جانب باقي الجسور القائمة منذ عقود ان لم نقل قرون بين البلدين والشعبين في مجالات السياسة والاقتصاد وهذا يعزز بنيان العلاقات الثنائية الطيبة .

وشدد على ان هناك الكثير الذي يجب عمله في مضمار العلاقات الثقافية والفنية والفكرية والعلوم والابحاث خاصة وان النمسا تعتبر واحدة من الدول المتقدمة في كافة الميادين وهي بلد الثقافة والفنون ومرتع الفكر والابداع وهي الاقرب الى ثقافتنا الاسلامية والعربية بحكم علاقاتها التاريخية .

وذكر سمير الدهام رئيس اللجنة التنسيقية للمعرض ان المعرض يشكل نافذة حقيقية على واقع الفن التشكيلي السعودي وافاق تطوره وان اقامته في النمسا ستوفر لها ارضية جيدة لتعريف اوسع شريحه من محبي الفن النمساويين والسياح الاجانب من انحاء العالم بما بلغته الفنون التشكيلية السعودية في المملكة من رقى بفضل الرعاية التي تحظى بها .

واستطرد قائلاً : إن المعرض اقيم في المركز الثقافي النمساوي بقصر (بالفي) لفترة اسبوع واحد .. وكان الحضور في حفل الافتتاح نحو (٤٠٠) من شخصيات المجتمع النمساوي السياسية والاقتصادية والثقافية ومندوبي وسائل الاعلام والصحافة المحلية والعربية والأجنبية وتوالت الزيارات للمعرض طوال ايام الاسبوع . حيث يعتبر من أنجح المحطات التي زارها المعرض حتى الآن.

المعرض في سطور:

المنظمون : الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالمملكة بالتعاون مع الملحقية الثقافية السعودية في النمسا وجمعية العلاقات العربية

المعرض أضاف بعداً جديداً للعلاقات بين البلدين.

النمساوية

- المرافقون للمعرض .. رافق المعرض في هذه الجولة كل من :
  - سمو الأمير فيصل بن سلطان بن محمد آل سعود
  - سمير مرزوق الدهام ـ منسق المعرض
  - عبدالله حماس العسيري ـ عضو
  - محمد فارع علي ـ عضو
  - عبداللّه البريه ـ الشئون المالية

■ الحضور : عدد كبير من سفراءالدول العربية والدول الأخرى وعدد من المسئولين في النمسا . وما يقارب ١٥٠٠ زائر طوال فترة العرض .

■ الاعلام : اجرت بعض وسائل الاعلام في فيينا حوارات خاصة مع المرافقين

كما اجرت اذاعة المملكة العربية السعودية (الرياض) حواراً سريعاً اذيع على الهواء مباشرة أجراه الاذاعي الاستاذ عبدالعزيز العيد مع الملحق الثقافي السعودي في النمسا الاستاذ عبدالاله آل الشيخ وسمير الدهام منسق المعرض وتم تسجيل حوار آخر مع اذاعة ال بي بي سي ـ هيئة الاذاعة البريطانية ـ واذاعة فيينا .

وتم تغطية المعرض بالتصوير الفوتغرافي والفيديو تغطية كاملة

المشاركون : شارك في هذا المعرض عدد(٤٤) ما بين فنان وفنانة تشكيليين بعدد (١٢٢) لوحة تشكيلية مختلفة المدارس والمذاهب الفنية .

■ الزيارات : قام الفنانون المرافقون يتقدمهم سمو الامير فيصل بن سلطان بزيارة المتاحف والاكاديميات الفنية في فيينا كذلك اطلعوا على بعض الفاليريهات الفنية الاهلية هناك .

■ النتائج : أفرز المعرض نتائج جيدة من خلال مفاجأة الجمهور والزائرين بالاعمال الفنية المتميزة وتعرف الزوار على المستوى الرائع الذي وصلت إليه الحركة التشكيلية السعودية.

ومن أهم النتائج ان سفير خادم الحرمين الشريفين قد دعا لمد جسور التبادل الثقافي بين البلدين ودعا وزير الدولة للشئون الثقافية في النمسا لإقامة معرض مماثل لفنانين نمساويين في المملكة .

كما ابدت بعض اكاديميات الفنون في النمسا استعدادها منح عدد من المقاعد الدراسية في مجال الفن التشكيلي تكون تحت تصرف الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لترشيح من تراهم للدراسة في بلد الفن (فيينا) .

الاستاذ عبدالاله ال الشيخ يتسلم هديته

سكرتير عام جمعية العلاقات العربية النمساوية يتسلم هديته

جانب من الحضور في المعرض

في منزل السفير .. شكر على نجاح المتجول

بمناسبة اقامة المعرض المتجول للفن التشكيلي في النمسا ، اقام سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين الاستاذ عمر محمد كردي مادبة غداء في منزله للوفد المرافق للمعرض يتقدمهم سمو الامير فيصل بن سلطان بن محمد وسمير الدهام

وعبدالله حماس ومحمد فارع وعبدالله البريه مدير الشئون المالية.. وقد حضر مادبة الغداء الاستاذ عبدالاله آل الشيخ الملحق الثقافي السعودي في النمسا وعدد من رجال الاعلام ومندوبي الصحافة ـ وعدد من أعضاء السفارة والملحقية السعودية . وقد اثنى سعادة السفير على المعرض وعلى الجهود التي بذلت لإنجاحه . واعتبر هذا المعرض بمثابة رسالة ثقافية راقية أثبتت نجاحها وساهمت في اعطاء صورة مشرقة عن الفنون التشكيلية بالمملكة والتي ترعاها جهات رسمية كالرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التي اخذت على عاتقها تنظيم هذا المعرض الناجح الذي يجول في العالم وفق توجيهات من سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه يحفظهما الله.

جولات حرة وبرنامج حافل

أثناء اقامة المعرض التشكيلي المتجول في النمسا ساهم عدد من منسوبي السفارة والملحقية السعودية بجهود مشكورة.. حيث حفل برنامج المعرض بتكثيف رائع للزيارات الميدانية الخاصة للاكاديميات والمتاحف المنتشرة في فيينا .. وكان لجهودهم تأثير مباشر على مرافقي المعرض الذين قدموا الشكر الجزيل لهم .. وهم الاستاذ عامر عباس وخالد الطيب ومحمود علي حسن وموسى كوني والآنسة رانيا والاستاذ هاشم مندي

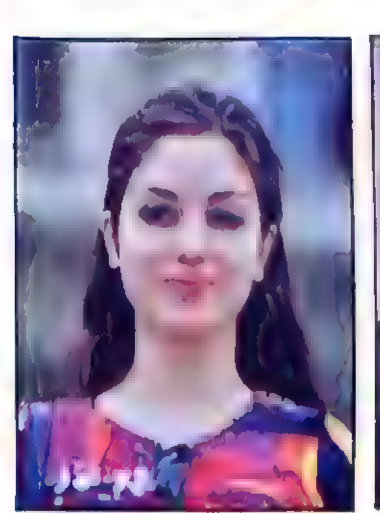

الاستاذ عامر عباس

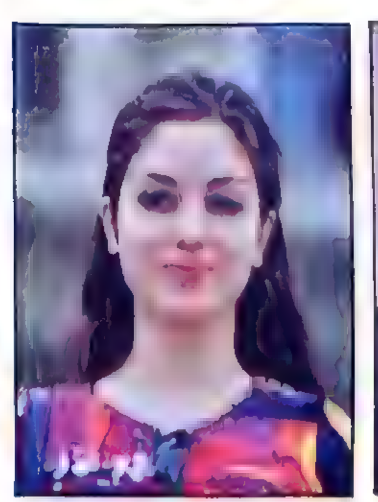

الآنسة رانيا

رسالة للانصاري.. من الشدي

تسلم الدكتور ناصر الانصاري مدير عام معهد العالم العربي في باريس رسالة خاصة من سعادة رئيس مجلس الادارة الاستاذ محمد بن احمد الشدي . حول الاستعداد لتنظيم واستضافة المعرض المتجول في جولته القادمة في باريس .. الدكتور الانصاري أبدى اهتماماً خاصاً ووعد بالرد والاعداد لهذا الحدث الفني الهام.قام بتسليم الرسالة المنسق الفني للمعرض التشكيلي المتجول.

المعرض السعودي..
أحلى هدية

الطفل / سعود عبدالإله آل الشيخ .. ابن سعادة الملحق الثقافي السعودي في النمسا .. كان اصغر السعوديين الذين كانوا في استقبال ضيوف المعرض التشكيلي المتجول في محطتة الخامسة.

سعود : في الحقيقة انا تفاجأت بمستوى المعرض المذهل .. وشكراً .. ياعمي سلطان وياعمي نواف .. وشكراً لكم يافنانينا .. رفعتوا راسنا

رشحها زوار المعرض

ثلاث لوحات تفوز بأفضل مستوى بالمتجول..

كتب: خالد أمان

إيقاع

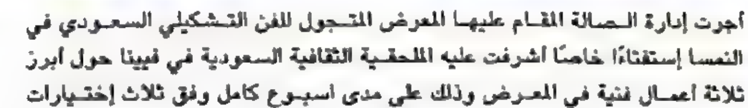

السوق

أجرت إدارة الصالة المقام عليها المعرض المتجول للفن التشكيلي السعودي في النمسا إستفتاءًا خاصًا أشرفت عليه الملحقية الثقافية السعودية في فيينا حول أبرز ثلاثة أعمال فنية في المعرض وذلك على مدى أسبوع كامل وفق ثلاث إختيارات يدونها الزائرون على نموذج خاص ويتم جمعها داخل صندوق خاص . وبعد إنتهاء المعرض تم فرز الأصوات بواسطة اللجنة الخاصة وجاءت النتائج كالتالي

- حصلت أعمال الفنانين الأمير فيصل بن سلطان بن محمد وفايع الألمعي وعبد الله حمّاس على الترشيحات لأفضل ثلاثة أعمال معروضة. حيث كانت لوحة السوق لفيصل بن سلطان . ولوحة إيقاع للألمعي . ولوحة تجريد لحمّاس. علمًا أن هناك أصواتًا رشحت أعمالاً أخرى من المعرض إلا أنها لم تنافس الأعمال الثلاثة المشار اليها ، رغم تقاربها...

وتعتبر هذه الخطوة من الملحقية الثقافية أول خطوة تشجيعية للفنانين والفنانات المشاركين . وسوف يحصل هؤلاء على شهادات تقديرية من دولة المستشار النمساوي الدكتور فولفنلج سوشيل .

تجريد

أضواء بنت يزيد ... تفتتح معرض الزميلة وفاء سمور:

«لن تغيب الشمس»

افتتحت سمو الاميرة أضواء بنت يزيد المعرض الشخصي الثالث بجدة للزميلة وفاء سمور «لن تغيب الشمس» ويضم المعرض العديد من الصور التي تعتبر عن التراث الفكري والانساني والتاريخي في المملكة . التقطتها الصحفية وفاء سمور بكاميرتها تحت أشعة الشمس.

وجدير بالذكر ان الزميلة وفاء سمور تعد حاليا لمعرضها الشخصي الرابع والذي يقام بالرياض قريبا تحت عنوان «فهد في عيون وفاء» وفاءً للراحل صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان - يرحمه الله - .

بموافقة الرئيس العام ورعاية وزارة الثقافة السورية

«الحوار .. بصري».. للموسى في دمشق..

كتب: ناصر العلي

بموافقة الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز وبرعاية وزارة الثقافة السورية وحضور كل من المستشار في سفارة خادم الحرمين الشريفين بدمشق الأستاذ منصور الجابري نيابة عن السفير الدكتور/ بكر عبدالله البكر والملحق الثقافي السعودي الأستاذ خالد الخنين ومدير الثقافة السوري الدكتور/ سهيل الملاذي ، وعدد من أعضاء السفارة والملحقية ، وعميد كلية الفنون الجميلة الدكتور/ مصطفى الحلاج، وكبار الفنانين والإعلاميين بدمشق. تم افتتاح المعرض الشخصي الثامن للفنان التشكيلي السعودي.. ناصر الموسى، وذلك مساء يوم السبت ١٤٢٢/٥/٢١هـ الموافق ١١ أغسطس ٢٠٠١م في قاعة العرض في المركز الثقافي العربي بأبي رمانة بدمشق. هذا وقد احتوى المعرض على ثلاثين عملاً إبداعياً نفذت كلها بخامة الوان الاكريلك وبمقاسات متنوعة تجاوزت المتر. يطرح فيها الفنان «الموسى» تجربته الحروفية التي عنوانها «الحوار.. بصري» التي تجاوزت لتحمل بين طياتها الأصالة والمعاصرة التي تأخذ من الحرف العربي والموروث الشعبي مرجعية ومنهلا.

- وقد أبدى الملحق الثقافي السعودي بدمشق الأستاذ/ خالد الخنين عن سعادته بإقامة معرض الموسى مضيفاً :

«ان هذا التواصل الرائع للفنانين السعوديين مع إخوانهم في سورية الشقيقة. لهو دليل على أصالة هذه الأمة العربية . ووحدتها الخالدة»

- فيما قال المستشار في السفارة السعودية بدمشق الأستاذ/ منصور الجابري

« يطيب لي أن أسجل تقديري وشعوري بالاعتزاز بهذه اللوحات الجميلة التي تعبر عن الحرف والجمال بمهارة عبرت عن ذاتها»

- أما مدير الثقافة السوري الدكتور/ سهيل الملاذي.. فقال

« لقد تعرفنا من خلال اللوحات الرائعة ، التي قدمها لنا الفنان «الموسى» على وجه آخر من الوجوه الجميلة الكثيرة للفن التشكيلي السعودي، وعرفنا أن هذه المدرسة الحروفية في الحياة التشكيلية العربية، تشق طريقها بثبات ونجاح ووعي »

الموسى أثناء افتتاح المعرض

المصور الفنان محمد سيام

يتمتع بشفافية في اللون ... مع تنوع في المساحات

قراءة : ناصر الوسمي...

الفنان «المصور» التشكيلي محمد سيام المولود في مكة عام ١٣٧٤هـ الحاصل على دبلوم معهد التربية الفنية، مدرس «التربية الفنية»، عضو مؤسس في جماعة فناني المدينة المنورة التشكيليين . الحاصل على عدة جوائز في الفن التشكيلي من خلال المشاركات المتعددة في المملكة وخارجها.

إذن نحن اليوم في رحلة مع فنان «مصور» تشكيلي . قصد التحديد لايضاح اللبس في كلمة ـ المصور ـ حتى لايقع المتلقي في المفهوم السائد . انه «الفوتغرافي » وهما نعم مصوران ولكل أداته التي يستطيع من خلالها التعبير عن أفكاره وقدراته الابداعية التي وهبها له الحق تبارك وتعالى.

لكي لا تأخذ من وقت القارئ الثمين الذي كلنا نحتاجه في الامعان او اطالة الوقوف امام العمل الفني المراد الاستمتاع به بصريا المنتهي بمضمون فكري أنت عزيزي القارئ تحدده بناء على ماتتمتع به من إمكانات وثيقة الصلة بالثقافة البصرية التي تشكلت من خلال الإطلاع والحوار المستمر مع الأعمال الإبداعية.. فإلى قراءة في الأعمال الفنية.

العمل رقم (١) رقصة شعبية . دعنا نشير الى انه من الضروري بمكان ان العمل الفني من غير اسم يجعل القارئ أكثر حرية في التفكير في العمل الفني بصريا ثم يبحث عن العنوان أو الأسم ثانيا ان كان ممن يعيرون ذلك اهتماما . لكن بعض الأعمال الفنية ـ التعبيرية والواقعية ـ وبعض ـ السوريالية ـ فيها عناصر ورموز من الواقع المشاهد للمتلقي فهي من القرب بمكان أن يقبل عليها المتلقي الذي لا يريد ان يجهد ذاكرته كثيرا فيبحث عن الاجابات الجاهزة في العناوين فيمتطيها للبحث عن المضمون الأدبي مباشرة دون العناء او اجهاد الذاكرة في اعطاء العين الفرصة في التمتع بالجماليات البصرية. نافذة البصيرة الى «المنتهى ، العقل » الذي به نصل الى التذوق والاستمتاع واللذة وهي نسبية تختلف من إنسان لآخر.. والذي يظهر للمتلقي أن هذا العمل فيه رمز من الواقع المرئي «الراقصين» وما يحملانه من أدوات الرقص تعطي دلالة أننا أمام عمل فني يرتكز على عناصر من الواقع الذي نعيشه وتسمى ـ رقصة شعبية ـ والفنان استطاع ان يعبر بالتقنية التي يتميز بها عن غيره وهي إمكانية التعبير بخامة الألوان الشمعية أو ما يعرف عندنا هنا «بالالوان الباستيل» كما نجح في اعطاء المتلقي إحساساً بحركة الراقص عن طريق التردد اللوني والانكسار للخطوط والالوان وبعض الملامح المنعكسة على وجوه وأيدي الراقصين . أنظر إلى اللون الأزرق البارد في الأصل. الداقئ في هذا العمل بإضافة قليل من اللون الأحمر للتعبير عن الإيقاع والحركة للرقصة الشعبية، وتوزيع الألوان في العمل فيه إتزان وسيطرة بين التضاد والانسجام وكذلك الحال للايقاع

لوحة رقم (١)

لوحة رقم (3)

الخطى. التصميم وتوزيع العناصر في المساحة موظف لخدمة الفكرة المراد ايصالها للمتلقي. التقنية والسيطرة على الخامة المنفذ بها العمل تعطينا إدراكاً أننا أمام فنان متمكن من أدواته وخبير في مجاله الإبداعي مهما تنوعت المساحة.

العمل رقم (٢) رقصة شعبية ـ منفذة بخامة الألوان الشمعية «الباستيل» كما هو الحال للعمل الأول من حيث الموضوع أو الفكرة التي يريد الفنان ايصالها للمتلقي . إن اختيار عنوان «رقصة شعبية» للعمل الفني الذي نحن بصدده هو استمرار لذات المضمون فكرا وتقنية . تعال ننظر الى العمل الفني من تلك الرؤية التي حددناها ـ المضمون ـ والتقنية ـ وهما محوران اساسيان في العملين المعنونين تحت مسمى – رقصة شعبية – وهما بلا أدنى شك يعبران عن قدرات فنية وفكرية لهذا الفنان «المصور من التعبير عن التراث والفلكلور برؤية معاصرة وذات دلالة وتقنية حديثة شكلا وموحية الى المعنى في غير مباشرة مما يشعر المتلقي بإحترام مشاعره وقدراته التي يحملها.

الألوان من خامة «الباستيل» عفوا لاستخدام هذا اللفظ . لكنه الدارج بين الفنانين فيها توزيع متناغم بين البرودة والدفء وهي تلعب دورا في التأثير على المشاعر والأحاسيس ناهيك عن الدقة في الاتزان اللوني في العمل . كما ان للخطوط بانواعها من تقاطع لتحديد المساحات من حيث التصميم ايضا اثرا ملحوظا . على الرائي . الراقص ووضعه في الجزء الأيسر للعمل من أسفل الى أعلى العمل يميل نحو الجزء الأيمن قاطعا العمل قطريا إلى مثلثين متساويي الساقين. وهذه نقطة ايجابية للفنان. التعبير الفني للراقص من ملامح وحركة موحية وليست مباشرة.

وهي من الاشياء المحببة لبعض المتلقين الذين لايميلون الى الوصول الى المضمون دون اجراء ذلك الحوار البصري الذي يعطيهم الاحساس باللذة والاستمتاع.

أما العمل رقم (٣) تحت عنوان اللعب في البستان. والحاصل على الجائزة الثانية في المعرض الـ ١٦ للفن السعودي المعاصر. فهو ليس ببعيد عن العملين السابقين في المضمون وان كانت المعالجة بخامات أخرى كما يرى المتلقي . ومادام الحال كذلك وتوقفنا عند ابرز الملامح والامكانات التي يتمتع بها الفنان. فإنه من الأجدر بنا أن نتيح الفرصة للمتلقي ان يتحاور من الأعمال التي بين ناظريه بصرياً. وندع مساحة للمخرج لإعطاء الأعمال الفنية مساحة كافية.

لوحة رقم (2)

أضواء على الفن النيجيري المعاصر

لوحة نيجيرية لمواجهة (الموناليزا)..

افتتح في لندن مؤخراً معرض «القدر والارادة» للفنان النيجيري الراحل غني اودو توكن مع مجموعة من الاعمال المعاصرة لفنانين نيجيريين من جامعة أحمد بيلو ممن زاملوا الفنان وتأثروا به وساهموا معه في بناء مشاهد الفن النيجيري المعاصر.

ان الموقف الذي يحمل عنوان «القدر والارادة» يحتفي بواحد من اكبر الفنانين النيجيريين خلال القرن العشرين واكثرهم مقدرة وموهبة وتأثيرا ، فقد كان رئيساً لقسم الفنون الجميلة في جامعة احمد بيلو التي تعتبر اكبر وأقدم مؤسسة فنية لرعاية الفنانين الشباب في نيجيريا ، وقد كان لمشواره مع الجامعة كطالب اولاً وكمدرس ثانيا، تأثير هائل في الطريقة التي يفهم ويدرك بها الفن، ويصل الى الآخرين بصرياً وفلسفياً.

ان عنوان المعرض «القدر والارادة» مستوحى من فلسفة الفنان ذاته ، والتي قال عنها يوماً:

- (ان الضوء الذي يقودني في كل أعمالي الفنية هو فكرة ومفهوم (القدر والارادة) ، فانا ارى ان الفن كما هي الحياة دائرة لامتناهية من التذبذب والتقلب بين مداري القدر والارادة.

فالمرء يحاول جاهداً ان يمسك بالعالم ويخضعه بالارادة ، لكن ثمة قوى اخرى تعمل كي تساعده وتعينه أو تخترقه وتعطله. وفي النهاية فان مايمكن ان يفهمه ويدركه العقل ليس بالضرورة هو الشيء الصحيح).

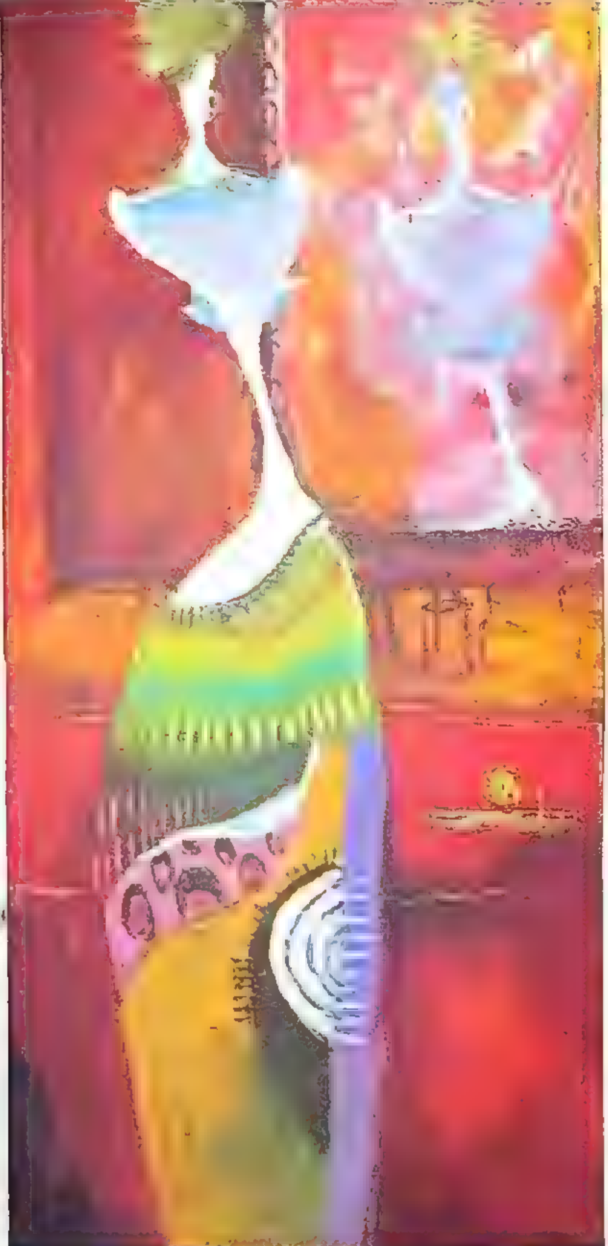

وغني بن اودوتوكن الذي رحل عن هذا العالم بحادث سيارة عام ١٩٩٥م متميز في نظرته الخاصة للفن ورؤيته التجريبية وسعيه لاحياء وانعاش الروح الافريقية في الفن باساليب معاصرة وعالمية ، فقد كان يؤمن بحرية الفنان في إستثمار تجاربه الذاتية وصياغتها بالطريقة التي يريد لان التقاليد الفنية ليست ثوابت لاتتغير ، فالمجتمع يؤثر ويتأثر بثقافات الآخرين وان اتجاهات ونزعات الفن الافريقي في تطور دائم، ولم يعد ثمة مجال لحصر الفن الافريقي في نطاق (القبلية) و (البدائية) والسير على خطى الاجداد والتي تعني بالتالي اعاقته من السير في ركب الفن العالمي المعاصر، وقد اثمرت محاولاته ومحاولات رفاقه وشهدت اعوام الثمانينات واوائل التسعينات اهتماما عالميا كبيرا بهذا الفن، والرغبة في تقديمه جنبا الى جنب مع إبداعات الآخرين.

ان المعرض الذي يقدم عشرات الاعمال المتميزة في الرسم والنحت والتصميم ويغطي مساحة واسعة من مشاهد الفن النيجيري ، يمنح المتلقي فرصة التامل في أعمال فنان كبير اولا وللاطلاع على حركة الفن النيجيري ثانيا من خلال الاحتفاء بمؤسسة احمد بيلو كأقدم مؤسسة فنية مؤثرة في هذا البعد.

هذا ويقدم المعرض مدىً واسعاً من اعمال الفنان غني استهلالا باعماله التي انجزها منذ عام ١٩٧٧ واستخدم فيها تقنية تمييع واسالة الزيت على السطوح برفق وجريان غير محدد ليشكل رسوما تصويرية وتجريدية معا.. ومن هذه المرحلة يقدم المعرض لوحة (مراسيم العزل في الساعة الثانية عشرة) ولوحة (همسات حميمة عن الغروب) و (الملك والملكة) .

ومن المرحلة المتأخرة قدم المعرض لوحة (مواجهة مع الموناليزا) و(رجل تحبطه احلامه) و(الايتام) كما شارك في المعرض عدد من الفنانين النيجيريين المعاصرين منهم : كيفاس دانجوما ولامي نوحو وموازو محمد ثاني وآيو آينا وجاكوب جاري.

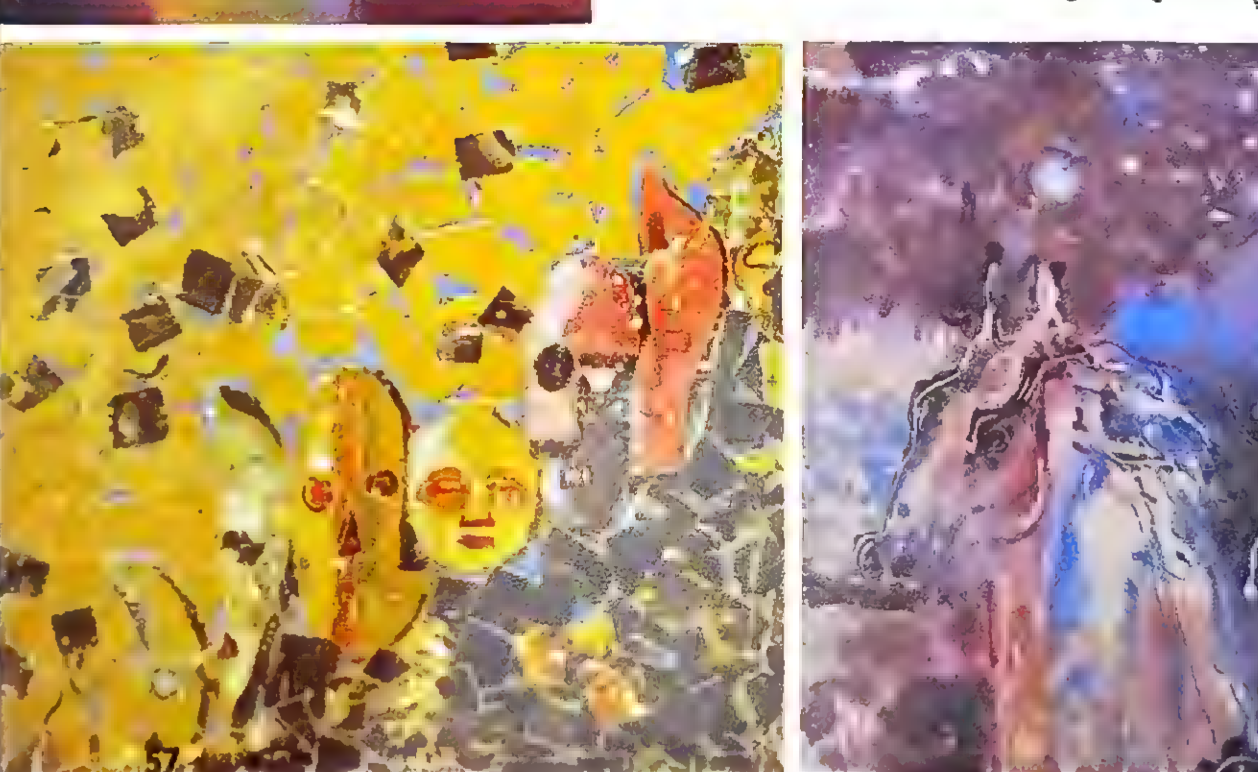

[illegible]

[illegible]

الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم الربوع الله لايعيد يومـه

كلن بكى والناس تدعي بالإحسان

والعين والله ماتهنت بنـومـه

الله يصبر بالعزاء قلب سلـمان

والله يلوم اللي بنجله يلومـه.

يافهد بقلوبنا (٢)

تموت وتبقى سمعتك ياصاحب الفضل الكبير.

تموت وتبقى حشمتك عند الغني وأيضا الفقير.

ياصاحب الفضل الكبير تموت وتبقى سمعتك.

بالشعب وش اللي حصل يالله ياشين الأجل من عقب

ما مات الفقيد تنعاف يالعمر الجديد.

تموت وتبقى يافهد بقلوبنا إلى الأبد ياصاحب الفضل الكبير.

والد ريف اليتامى (٣)

انا من مـات أبوي ودمع عيني مانذكرته وقلت أنسـاه.

ولكن مانسـاني دمع عيني عـقب مامات سـاس الجود

والد ريف اليـتامى والشـهامة ليتش مابكى على فـرقاه

[illegible] اليتامى [illegible]

رحـمك الـله ياشـيخ المـراجل والمروة ياعظـيم الجـاه

رحـمك اللـه ياذاك الكريم الوافي الغـالـي المفـقود

يا أحمد وياسلطان (٤)

فهد لو مات يا أحمد وياسلطان فهد لومات

فهد لومات ياسارة ويا ريمه فهد لومات .. ورحل به هادم اللذات

بقيتو تملكون أغلى ثمن باقي ومن خلف ترا مامات

ورثتو علمه الطيب وكسبتو حب كل الناس وبقى التاريخ يشهد له

بفعل الخير حبيب الشعب راعي الخير فهد مامات

آه آه فهد ما مات

شعر: قبلان السويدي (الوحيد)

مشاركة سعودية متميزة في مهرجان الخالدية للشعر الشعبي

شارك الشعراء فرحان المطرفي، وسالم العنزي، وصبار العنزي في مهرجان الخالدية السادس للشعر الشعبي والنبطي بالاردن الشقيق خلال الفترة ١٦-١٩/٧/٢٠٠١م وتعد هذه المشاركة هي الاولى لهم في هذا المهرجان . كما [illegible] العديد من [illegible] الشعرية في المواقع [illegible] للمهرجان ومنها الجامعة الهاشمية بعمان.

هذا وقد اشادت الصحف الاعلامية بأمسيات الشعراء السعوديين وأجرت معهم العديد من الحوارات التي اكدوا خلالها على أن المشاركة في المهرجانات الشعرية العربية تعد فرصة لاطلاع الشعراء العرب على الموروث الشعري لمختلف الشعوب العربية وتلاقح الافكار فيما بينهم

وحول علاقة الكلمة الشعرية بالاغنية على الصعيد العربي قال الشاعر صبار العنزي «ان العلاقة بين الاغنية والكلمة الشعرية هي علاقة سببية » فلولا وجود الكلمة الشعرية لما كان هناك اغنية واضاف على صعيد السعودية استطاع الشعراء الامراء فيصل وبدر بن عبدالمحسن وخالد الفيصل ان يقدموا نصوصا شعرية تغنى بها كبار المطربين السعوديين امثال المرحوم طلال مداح، ومحمد عبده ، وعبدالمجيد عبدالله ، الامر الذي استطاعت من خلاله الاغنية السعودية ان تصل الى وجدان كل الشعوب العربية الا ان بعض الفنانين العرب توجهوا مؤخرا الى غناء نصوص شعرية دون المستوى مما ادى لوجود اغان هابطة على مستوى الساحة الفنية العربية ومن الطبيعي ان البقاء للأصلح.

وعن اهمية وجود جسم مؤسسي يعنى بالشعر الشعبي والنبطي عربيا بشكل خاص لفت المطرفي الى وجود الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والتي تعنى بفعالية الشعر الى جانب اهتمامها بالفنون والاجناس الادبية الاخرى اضافة لوجود مهرجان الجنادرية الشعري السعودي .

من جهته قال صاحب ديوان «عرفان بالجميل» الشاعر سالم العنزي عن مشاركته في مهرجان الخالدية انها جاءت اثر اطلاع الشعراء الشعبيين السعوديين ونظرائهم الاردنيين على تجاربهم الشعرية المشتركة خلال مهرجان الجنادرية السعودي للشعر.

الشاعر صبار العنزي :

الحركة الشعبية ليس لها

- حوار / قبلان السويدي..

الحوار مع قامة فكرية بحجم ابداع الشاعر/ صبار بن عابر العنزي مساعد رئيس قسم الأدب الشعبي بجريدة الرياض يجعلنا في حيرة من أمرنا من اين نبدأ . . فهو يملك خاصية التواصل مع الساحة على امتداد تاريخها المعاصر . . مارس الشعر والصحافة بوعي قدم العديد من الأعمال وشارك مع الشاعر الناصر في امسية شعرية اقيمت في القصيم وقبل ذلك قدم محاضرة للدكتور سعد الصويان وقبل عدة اسابيع قدم أمسية شعرية في مستشفى الأمل بالرياض . هو احد خريجي قسم الاعلام وصاحب منهج عقلاني لا يميل للإثارة ولكنه رغم ذلك يملك كما من الصراحة يحسد عليها . . لا يجامل واحيانا يصطدم مع البعض في حوارات تدل على انه قارئ نهم . . قدم العديد من البحوث العلمية واشرف على ترأس الكثير من الاعمال الاعلامية . .

■ صبار متى تريد ان نبدأ حديثنا .. هل نرجع للوراء قليلا أم نتحدث مباشرة عن الحاضر؟

- دع اسئلة وهواجيس العمل الاعلامي تحلق بك حيثما اتجهت بوصلة الفكرة.. ولكن لاتعود للوراء لأنك باختصار تتقدم ونحن قبل ذلك والالتفات للماضي يعني لوي العنق أو الذاكرة وانا لاحبذ الانحناء او لوي العنق . دعنا نتحدث عن الحاضر بمعطياته ولو اردتنا نقفز من اساطير الحكايات الى علو الكيان الثقافي لفعلنا واستقرأنا مستقبل الايام ليكون لحاضرنا وهج التألق ..؟

■ يتضح من اجابتك ان الحديث سوف ينحو بعيدا عن سردية الطرح نحو خرائط وتضاريس الداخل..؟

- العصر أسرع من تخيلاتنا . لماذا نُلهي ونلهو ونلهي أنفسنا في سطحية الأشياء وجمالياتها الظاهرية .. لماذا لانغوص في الداخل وللداخل..!

■ اذن دعني لأضع دائرة حول ماهية توجه الشاعر والانسان صبار العنزي..؟

- ضع دوائر كما تريد وكما يحلو لك .. فالعالم باتساعه دائرة ونحن سجناء.. توجهي كفرد محاط بالعيون والعقول ينبثق في جوهره من أرضية ايدلوجية قوية .. هي بكل اختصار عقيدتي السمحة التي منها اخرج بكل زهو الى العالم لأعلن وسطية الفكرة في روح وجسد يؤمن بان الحياة محطة انتظار وانه علينا احترامنا لها وقبل ذلك لذواتنا لنفوز بغد مشرق وفق معيار اكرام الذات وحسن الظن.

■ تقول

انثريني في عيون الناس نور
وازرعيني موطن الضيقات هم
دام قلبك للشقاء ماهو صبور
كيف نزرع للفرح مليون فم

- هل جرفك تيار الحداثة ..؟!

- ذات يوم وتحديدا بعد صلاة الجمعة التقيت بصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وتحدثنا عن الحداثة ولسموه رأي فيها اشاركه الاعتقاد فيه وهو ان الحداثة .. تدعو للثورة وتحطيم كل الاشياء بما فيها اللغة، الحداثيون يريدون تدميرها.. فهل للتدمير نتائج ايجابية ؟! بكل تاكيد انها اراقة واهدار لكل شيء .. ولكني مع التجديد على ان يكون بثوب وعقال الفكر المحلي المتطلع لكل المشارب دون تمييز ووفق المنطق والمعقول..!

■ ماذا استفاد صبار من العمل الاعلامي..؟

- فائدة عظيمة .. فانا اعلامي الهوى والتوجه والميول ويكفيني شرفا ان ماقدمته من اعمال صحفية او غيرها مصدر اعتزاز وفخر انها اعمال راقية لا استحي منها مثل البعض بل اني فخور بها.

■ ظمأ مقال اسبوعي لك في جريدة الرياض وانت الآن أحد كتاب الرياض.. لماذا ظمأ ..؟!

- الارتواء يعني الارتخاء والخمول على عكس الظمأ يدل على البحث والركض الدائم.

■ بعثرت عددا من الاسئلة .. وانت تخرج عن اطار المألوف لتقدم نصوصا نقدية ساخرة خلال الفترة الماضية ماهي دوافع مثل هذا التغير ..

■ حزم الضوء تغزو كل الغرف .. بل وتطرق كل الأبواب وهي موجودة بنسب متفاوتة في النور والظلام ومابعثرت من اسئلة هي هموم اجتماعية توهمت ان الصحافة هي المصباح الذي يضيء عتمة دياجيرها .. ولكن يبدو ان البعثرة خصلة والسخرية هي الحل تماما مثلما يلجا البعض من هموم الحياة نحو النكتة والدافع محبة الارض والناس والحرص على رؤية المجتمع باكمل صورة .. انها محاولات للبحث عن المثالية المفقودة.

■ كيف لنا بالعمل ان نعيد ترتيب الساحة الشعبية..؟

- يمكن لك ان تعيد ترتيب السبحة من جديد اذا انفلتت من بين اناملك على واجهة رخامية وتناثرت اشلاؤها عبر الجهات الخمس.. ولايمكن لنا باي حال اعادة ترتيب هذه الساحة الا بالرقابة الصارمة وغربلة المجلات الوافدة واجبارها على تقديم مادة تتواءم مع متطلبات القارئ الواعي..

اعداد : عبدالله الحمدي

قالوا

ميدانكم الأول انفسكم .. فان انتصرتم عليها كنتم على غيرها اقدر وان خذلتم فيها كنتم على غيرها اعجز .. فجربوا معها الكفاح أولا. (الامام علي رضي الله عنه)

* السعادة كالروح .. لاتستقر على الأرض .. (فكري اباظة)
* الشهرة نجار .. والشعبية حادث عرضي .. والثروة دائما لها اجنحة .. شيء واحد يبقى دائما ولايزول ابداً .. انه الأخلاق. (هوراس جريدلي)

من امثالنا الشعبية

- بلادك اللي ترزق فيها..
- ماهي اللي تخلق فيها.
- الحر تكفيه الإشارة.
- الجمل مايشوف سنامه.
- اللي مافيه خير تركه خير.
- الجار قبل الدار.
- التدبير نصف المعيشة.
- ابذر الحب وارج الروب.

فراق

حل الفراق وحن رايم لمريوم
وقوي الريام اللي كبار دفوقه
أمسيت أنا عيني حريب لها النوم
كني لاداوي بالنظير أمحذوفه

(عبدالله بن سبيل)

من الشعر الشعبي (القطري) للشاعر ماجد بن صالح الخليفي .. قتيل اللواحظ لاقتيل إحسام

لك الله ياجفن حروب لذة الكرى
علامك اسهير والجفون نيام
علامك انهل الدمع الى عصعص الحجى
كما هل وبل من كنيف .. غمام
او قلب تبلته الهموم وصابته
وساوس وكبد ماتذوق طعام
شجي على عذبا من الخوه خدها
كما البرق يلمع في عتيم ظلام
لك الله ساعة طالعتني وعبرت
جرى الدمع فوق الوجنتين أهمام
رمتني وخلتني طريح على الثرى
قتيل اللواحظ لاقتيل إحسام
سبت مهجتي من سحر بابل أو عيونه
بابل الفردوا بتلاه أهيام

توبه

توبة لله عن كثر الزلل
وبستعين بطاعته في كل حال
كل شيء غير ربك والعمل
لوتزخرف لك مرده للزوال

(محمد القاضي)

الصاحب اللي زل عمري وانا أرجيه
عقب الترجي حاجتي ماقضاها
والله لهين النفس ساعاد نطريه
والعين لكسر شوفها من عناها (....)

صفحة يتم من خلالها استضافة علم من أعلام الشعر .. ينطلق بنا لاكتشاف أحاسيسه البعيدة عن عالم ابداعه .. يدعونا للسفر معه واطلاق العنان لمخيلته.. والنتيجة .. جذابة . مشعة بدفء الأحاسيس .. ولقاؤنا هذا العدد مع الشاعر احمد البخيت

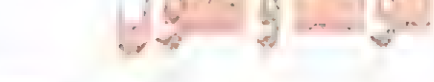

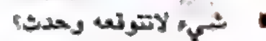

متابعة / خميس الشملان..

■ ماهي الرومانسية؟

- فن التعامل بشفافية مع الآخرين واحترام ذواتهم.

■ هل فعلا عديم الانسانية يفتقد الرومانسية؟

بالتأكيد لأن الرومانسية . هي تعامل روحي يحمل بين ثناياه عدة أشياء جميلة ومن يفقد إنسانيته لايعي قيمة هذه الصفة النبيلة.

■ لكل إنسان نقطة ضعف . ماهي نقطة ضعفك؟

- منح الثقة لمن لايستحقها.

■ برأيك ما الذي يطيل عمر الحب؟

- الوفاء والاخلاص. والتضحية من أجل من تحب.

■ هل كلما زاد الفشل يقل النجاح؟ والعكس؟

- الفشل ربما يكون محطة. في طريق قطار النجاح.

■ هل صحيح أننا نعيش في عصر اللامبالاة وحب الذات؟

- لماذا نرمي تهمنا على العصر؟ الله سبحانه وتعالى قال (رب اغفر لي ولوالدي) إذن الأنا وحب الذات . تكوين إلهي ليس للعصر أي دخل في ذلك.

■ غلطة تتمنى لودار بك الزمن لتصححها؟

- هي غلطة واحدة (بس) ؟!! بل قل غلطات.

■ مارأيك في إنسان تغير عليك فجأة دون سبب؟

- لا أستغرب ذلك البتة. وقد عبرت عن ذلك شعراً في إحدى قصائدي حيث قلت:

منهو نساني .. او تظاهر بجفوه

ماهي غريبة اليوم .. يابه شاريه.

■ ماذا تقول لإنسان تراه دائما في بؤس وكآبة؟

- اقول له هونها وتهون. عش جميلاً ترى الوجود جميلا.

■ ماهي فلسفتك في الحياة؟

- أبعد عن الشر .. ولاتغني له .. لإنك إذا غنيت له ربما يأتيك طرباً.

■ لحظة ندمت عليها؟

- كتابة قصيدة . بمن لايستحق.

■ شيء لاتتوقعه وحدث؟

- أن يهاجمني أحد الاقزام الذين كانوا يتوسلون إليّ كي انشر لهم. كتابة أو قصيدة بعد تعديلها!!

■ من يغارون عليك .. ومنك ماذا تقول لهم؟

- من يغارون عليّ اقول لهم . إنني دائماً عند ثقتكم بإذن الله. أما الذين يغارون مني اقول لهم:

من حسدني والله إنه يموت كبت

مهما حاول . ماتزلك لمستواه

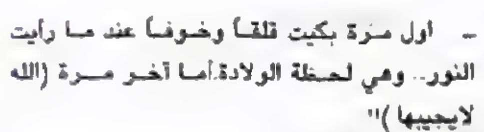

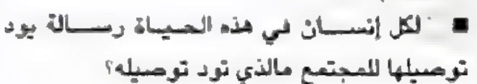

■ مالفرق بين اول مرة بكيت فيها . وآخر مرة؟

- اول مرة بكيت قلقاً وخوفاً عند ما رأيت النور.. وهي لحظة الولادة.أما آخر مرة (الله لايجيبها)!!

■ لكل إنسان في هذه الحياة رسالة يود توصيلها للمجتمع مالذي تود توصيله؟

- ما أود توصيله من خلال الشعر . إن الشعر يحمل قيما نبيلة . ويحكي معاناة الإنسان الحقيقية بعيداً عن الغزل .. مثل حب الوالدين وبرهما حقوق الجار . واشياء كثيرة لايتسع المجال لذكرها.

■ السراب يبحث عن الماء في شدة العطش انت مالذي تبحث عنه؟

- ابحث عن البياض ونقاء السرائر .. أبحث عن الصدق والنقاء .. أبحث عن روح الإنسان الحقيقية.

■ رسالة شكر لمن تقدمها؟

- الى من يقرأ هذه الكلمات.

احمد البخيت

الدرع

بقلم: محمد القويعي
مؤرخ وباحث تراثي
ص.ب ٢١١٨٧ ـ الرياض ١١٤٩٧

الدرع من الأدوات الحربية القديمة التي تندرج ضمن اللباس الحربي آنذاك . وقد ارتدى الدرع أجدادنا في الماضي لوقايتهم أثناء حروبهم عندما كانوا يدافعون عن وطنهم ومحارمهم وأموالهم ليكونوا بمأمن من الغزاة والمعتدين قبل أن يوحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله ـ أركان هذا الكيان الآمن بفضل الله ثم بفضل جهوده ورجاله المخلصين - رحمهم الله - والدرع من الأدوات الحربية القديمة جداً (أنظر الصورة) وهو لباس يشغل من الحديد ليلبسه الفارس المحارب ليقيه ضربات السيوف وثدبات الرماح والسهام. والمسرود من أهم الدروع وأندرها وهو المرافق كصورة فوتوغرافية مع هذه المعلومة التراثية والمسرود هو المحكم الحلقات كما جاء في اللغة وفيه يقول البارودي

وتحت جناح الدرع مني فتكه
معودة الا تحط لبوده

- يقول أيضا في موقع آخر

فسيم إقتناء الدرع والسهم نافذ
وفسيم إدخار المال والعمر ضائع

- ولأبي العلاء قوله :

ويضحى والحديد عليه شاك
وتكفيه مهابته النزالا

- ويقول غيره

ألم تعلموا أن في أفقه
سحائب أمطارها الدارعونا (١)

ومثلما جاء ذكر للدرع في الشعر الفصيح في الشعر العامي الكثير والكثير جداً من الأشعار التي تصف وتذكر الدرع عن خبرة ومعرفة فهذا راكان الفارس والشاعر يقول من قصيدة

عاداتنا عند الضماهير لنشاف
لطار ستر معورجات الوشام
او عاداتنا الباما التقت دقل الأناف
ثم وزعو سرد الرمك والولامي
ودروع منعمات لقبلات لصاف
متحزمين فوقهن بالعزامي

وجاء في كتاب الاجناس أن القتير هي رؤوس مسامير الدرع. والسوبغ الدروع والكمي هو المدجج بسلاحه وخاصة الدرع والبيضة وجاء في نفس المصدر السابق أنّ الصموت الدرع التي إذا صبّت لم يسمع لها صوت

الدارعون : لابسو الدروع

وضحا..والمعاليق يباس!!

محمد إبراهيم الميمان

... الشعبية لون من ألوان الادب الشعبي ومادة من مواد تراثنا الشعبي الأصيل يتناقلها الرواة بأسلوب بارع وتأثير بليغ وقد اشتهر رواة صادقون بارعون برواية ... وسردها ينقلنا السامع بأذن صاغية ويتعايش مع احداثها وأبطالها ومكانها وزمانها لايعرته منها دقيقة ولا حليلة الا وعاها وحفظها ومن الرواة المجيدين ... بن الشيخ منديل الفهيد الذي قام بتأليف ثمانية كتب عن الأدب الشعبي في بلادنا الغالية وافاد منها بعض الكتب التي تخص اشعار النساء وقصصهن اذ ان النساء ... تأثيراً وادق تصويراً وخاصة اذا حصل للشاعرة مايثير عاطفتها بفقد ابيها أو أمها أو احد اولادها واخصها مداعبة حليلها او بكائها على اماكن قبيلتها وماء لها يأتي شعر مؤثرا يتناقله الرواة ويكون حديث الركبان وانيس السمار وهذه قصة جرت للشاعرة وضحا بنت عواد الحفاوي الشمري.

فقد مرت الشاعرة على منازل قومها حيث كانوا ينزلون فيها ايام الربيع ولم تر إلا آثارهم الباقية وكانت تسأل الاثار والاطلال عن فلان وفلان من أفراد قبيلتها وقد رآها احد اولاد جماعتها وهي تدور بين الآثار والمنازل القديمة وسألها فقالت هذه القصيدة : مختار بعضاً من أبياتها دون ترتيب

جيت المنازل خالية ما بها أوناس   ...   من عام الاول أرضها ماوطي به
مريتها يوم المعاليق يباس   ...   ونزلتها يوم الضماير عشيبه
واقفيت كن ابسرة القلب مراس   ...   واقنب كما تقنب من الجوع ذيبه
ياليت قلبي يابن مشعان يلاس   ...   عن طاري مرجي الجماعة تجيبه
ذكر المودة للعرب ما بها باس   ...   لكنها على المولع مصيبة
حب الرفاقة شيب القلب والراس   ...   وباقي المودة له بديل قريبه
بعض العرب تلقى بديله مع الناس   ...   واخوك لو درت البدل ما لقي به

ولاتزال الشاعرة تتذكر مواطن الربيع مع أهلها وعشيرتها وتتمنى العودة الى البادية وتحث جماعتها الى الرحيل للبادية فتقول من قصيدة نختار منها:

يابو مطر قلبي مع البدو بادي   ...   ياشوق من بالميل تكحل عيونه
سلم على اللي هو شريدة مرادي   ...   اللي عن اوطان تنحت ضعونه
وليا نشرك عطه العلوم الوكادي   ...   قل ياذاك العرض مالك مهونه
ياعلى مايلبس عليه الحدادي   ...   وجعله بخير دايم يشكرونه
من لابه ليا صار يوم الطرادي   ...   كم واحد بأرماحهم يزعجونه
ربعي هل الشعبه نحاز المعادي   ...   عددهم لوهو قوي الضهد دونه
واليا صار من بين القبايل عنادي   ...   القفر بأيام الخطر ينزلونه
أهل الجوار مخطبين الهنادي   ...   إليا قالوا الكلمة فهم يكملونه
وجدي عليهم وجد من كان رادي   ...   بالحيل ينهض ثم تبرع متونه
ياخو فريحة ياربيع الفوادي   ...   من بعدكم قلبي تزايد غبونه
لو صحت مالي بالسناقي منادي   ...   ومن لامتي جعله يشوف المهونه

وهذه عادات اهل البادية رجالا ونساء يحبون منازلهم ولايألفون غيرها ويتذمرون من السكن بالحاضرة

أكدت أنه ياباني الأصل منذ ٤ آلاف سنة.. الاخصائية مها نمور:

الريكي يعالج الأمراض المستعصية!!

- حوار: جنان حسين - الكويت..

رغم التطور الكبير الذي يحدث في الطب الحديث.. إلا أن هذا التطور مازال عاجزاً أمام العديد من الأمراض الخطيرة.. مما جعل كثيرا من الاختصاصيين يتحولون الى الطبيعة أو ما يطلق عليه «الطب البديل». فمنهم من وجد في الغذاء اسلوبا للوقاية والعلاج. ومنهم من يرى في الاستقرار النفسي مخرجا من الامراض.. وهكذا.

آخر ما تحدث عنه الطب البديل وهو مايعرف بالريكي «Reiki» أو العلاج بالطاقة..

فماذا عن الريكي؟ متى بدأ العلاج به؟ وكيف يتم العلاج به؟ وما الأمراض التي يعالجها؟؟ هذه الاسئلة وغيرها طرحتها على مها نمور اخصائية العلاج بالطاق

التي بدأت علاقتها بالريكي منذ عام ١٩٧٧م حيث اعطت دروسا في الجمال والصحة بمعهد «مارياف» ثم دورات في الـ لحوزضخض لخ في كل من باريس ولندن وبيروت والكويت، بوصفها عضوا باللجنة الدولية للصحة والجمال.

■ تقول مها نمور الريكي علاج ياباني الاصل وموجود منذ ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد، لكنه نسي مع مرور الزمن - وقد أعاد اكتشافه مرة أخرى الدكتور الياباني (أشوى) .. والريكي كلمة من مقطعين الاول Rei وتعني الطاقة الكونية، والثاني لحلض Ki وتعني الطاقة الشخصية وهنا يكون دور الريكي العمل على التقاء واتصال دائم للطاقة الداخلية الكامنة في الجسم بالطاقة الكونية خارج الجسم..

■ قاطعتها: وماهي علاقة اتصال هاتين الطاقتين بعلاج الامراض؟ فأجابت إن انفصالنا عن الكون يؤدي الى الامراض. ولكي تكون خلايا الانسان متجددة لابد من الترابط بين الطاقتين الشخصية والكونية. فمن ينعزل عن الكون تظهر لديه مشاكل صحية وتشنجات عصبية وعضلية.. والريكي

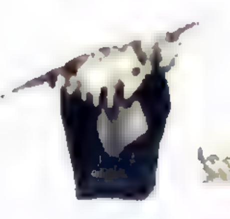

يعمل على ايجاد توازن بين أساسيات ثلاثة وهي:

- العقل : حيث طريقة التفكير تتحكم في الجهاز العصبي.
- التواصل : حيث الحنجرة تتحكم في العلاقة مع الخارج.
- القلب : وهو مكمن الاحاسيس.

هذه الأساسيات عندما تتوازن بالريكي فإن كل مشكلة نفسية وصحية ستعالج.

■ وكيف إذن يتم العلاج بالريكي؟

- ماثبت علميا أن الالم يحدث في مكان تعطلت به الطاقة أو انعدمت وكي تتخلص من الالم لابد من دخول الطاقة إلى هذا المكان مرة أخرى . ولتحقيق ذلك يتم التعامل مع مفاتيح الجسم على الطاقة الكونية .. هذه المفاتيح تتركز في سبع نقاط وهي التي تتحكم في صحة الفرد، وتعرف بالشكرات حيث تعمل بشكل دائري لتنشط بدورها عن طريق الطاقة - الغدد الموجودة حول هذه النقاط .. وهي موجودة في وسط أعلى الرأس ، وفي الجبهة بين الحاجبين ، وفي مستوى أربع أصابع أسفل الرقبة بجوار الغدة الدرقية ، وفي التيموس (غدة القلب) ، وفي منطقة السُرة، وتحت السُرة بأربع اصابع، والسابعة بين الاعضاء التناسلية وفتحة الشرج، ويجب أن تكون هذه الشكرات متوازنة الطاقة، ومفتوحة على العالم الخارجي لتستمد منه الطاقة الكافية للجسم.

■ وماذا تعني هذه الشكرات؟

- كل شكرة متوازنة (بها الطاقة اللازمة) تعبر عن حالة نفسية معينة، وكل منها لها معنى معين.. فالتي في أعلى منتصف الرأس تعني الاتصال بالعالم الروحي الالهي، والعين الثالثة تعني الوعي والحس، والتي في الرقبة تدل على قدرة الاتصال مع الآخرين، وغدة التيموس عنوان الحب والعاطفة، اما السُرة فتعني العالم المادي، وما تحت السُرة تعني الحياة الجنسية والتناسلية .. فكل الم بموقع معين للشكرة يعني ألماً جسديا ظاهرا ولكنه نتيجة ألم نفسي معين لهذه الشكرة.

ولذلك يجب الوعي بأهمية الطاقة الكونية بالجسم والعمل على تسييرها بشكل مدروس.

■ وكيف يتم هذا؟

- هناك سبع نوافذ للدخول الى اعضاء الجسم وهي : العينان ، الأذنان ، الأنف وبه فتحتان، والفم .. هذه النوافذ تساعد على الاتصال الخارجي لاستقبال الطاقة اللازمة للاعضاء الداخلية، وفي حالة إغلاق إحدى هذه النوافذ لسبب ما ، لايتم استقبال الطاقة بصورة صحيحة فيحدث الالم. ولذلك يجب العناية بهذه النوافذ ونظافتها باستمرار لتوصيل الطاقة من الخارج الى الداخل.

فالعيون هي باب الكبد. والآذنان باب للكلى والانف باب الرئتين، والفم باب الطحال ، واللسان باب القلب.

■ وماهي أهم الأمراض التي تعالج بالريكي؟

- كل الأمراض التي تسببها التشنجات العصبية والنفسية وهي القرحة، القولون العصبي، الربو ، الصداع ، ألم فقرات الرقبة، الأمراض المستعصية، الحساسية، الحروق، ربو الاطفال، الصرع ، كما يعالج الريكي الانسان ليتقبل مرضه ، فالقبول بالمرض يساعد في اتمام العلاج.

وأحب أن أوضح أن الريكي أو العلاج بالطاقة يعالج الانسان من الناحية النفسية واعادة اتصاله بالعالم الخارجي ، ولايعالج مرضا عضويا مفصولا عن الانسان والوعي الانساني.. إذن فلمعالجة المرض يلزمنا الوعي بضرورة الانسجام والتناغم بين الطاقة الكامنة بالجسم وبين الطاقة الكونية.

■ وكيف تتم جلسات العلاج؟

- يعتمد العلاج بالدرجة الأولى على مدى تقبل الانسان للعلاج بالريكي ، ونوع الشكوى ، وكذلك الصراحة بين المريض وبين المعالج وهذا عنصر أساسي للشفاء حيث يعتمد العلاج على الحس ، أي اتصال حسي بيننا.

وخلال ٧-١٠ جلسات مع المريض أقوم بدور الدليل الذي يقود المريض برحلة لعالمه الداخلي والتعرف على هذا العالم.. ولكون الـ Reiki هو التحويل من حالة الى حالة فيها صفاء وفطرية تقود الى حياة أفضل، فاكون كقناة تاخذ الطاقة وأفرغها في أماكن الطاقة بجسم المريض.. ولذا أطلب منه الاسترخاء التام والثقة بالنفس والتنفس العميق ليتسنى له استقبال الطاقة.

■ وماهي النصيحة التي تقدمينها للقراء في نهاية هذا الحوار؟

- نصيحتي لكل انسان أن يستمتع بحواسه وبعقله .. فمن مبادىء الريكي:

- العيش دون غضب أي قبول كل مايحيط بنا.
- العيش بدون قلق أي عدم الخوف من المجهول بل الثقة بالنفس ومن ثم بالكون والحياة.
- العيش بشرف بأن يقرر الانسان الصفاء النفسي وتحدي المغريات.
- احترام الأهل.
- العرفان بالجميل.
- تقبل فكرة الموت في كل لحظة.

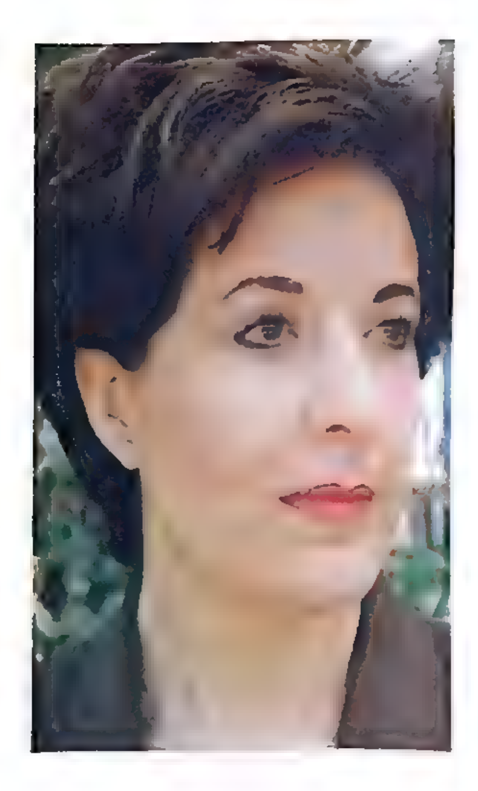

اقود المريض لرحلة في عالمه الداخلي..

اعمل على فتح نوافذ الجسد المغلقة.

الريكي يعتمد على ايجاد تناغم بين قلب والعقل والحنجرة!!

أهم معالم الأحساء التاريخية .. وشاهد على الأحداث الخالدة:

تاريخ الاحساء تاريخ نابض بالحياة والحركة والازدهار .. تاريخ منطقة شهدت اقدم الحضارات البشرية وانبثقت منها موجات إنسانية نقلت العلم والنور الى مناطق صارت مهداً لحضارات الحقبة الماضية من التاريخ البشري.

فأول من اخترع (الرمز) للكتابة كان حضارة (سومر) في بلاد مابين النهرين وهم في الاصل جماعة نزحوا من الاحساء وأول من كتب اللغة ضمن ابجدية متكاملة كان حضارة (الفينيقيين) التي نزحت من نفس المنطقة الى جبال لبنان وسوريا المطلة على البحر الابيض المتوسط ثم اتجهوا الى الشمال الافريقي حيث اقاموا حضارة (سبارطة وطروادة).

وهذه الحقائق يؤكد مصداقيتها كثير من الابحاث والاكتشافات الاثرية التي تبرهن على وجود استيطان بشري في المنطقة الى ماقبل خمسة الاف سنة.

ومن أهم المعالم الاثرية والتاريخية في الاحساء القصور والحصون فهناك قصر ابراهيم وقصر صاهود ، وقصر خزام، وقلعة قريداء، وقصر المحيرس.

ويعد قصر ابراهيم أقدم تلك الحصون إذ تشير الوثائق التي تؤرخ لبنائه إلى انه شيّد على مراحل منذ ٩٧٤هـ حتى عام ١١٠٠ هـ . وعندما دخل العثمانيون الهفوف عام ١٥٥٠م قاموا باحتلال القصر الا انهم لم يدخلوا أي تعديلات أو تغييرات على شكله العام.. كما أن الحصون التي اقاموها بعد ذلك اتخذت نفس الشكل المربع مع اقامة الابراج باركانه الأربعة. وقد اصبح قصر ابراهيم نموذجا للحصون العثمانية في مناطق نفوذهم القديمة شمال الامبراطورية.

وقد شهد قصر ابراهيم احداثا تاريخية خالدة، إذ إن جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز استطاع السيطرة على هذه القلعة بما فيها من جنود وعتاد في أول يوم استرد فيه الاحساء من قبضة الاتراك وذلك في ليلة الاثنين الموافق ٢٨/٥/١٣٣١هـ وبذلك كانت هذه القلعة شاهد عيان على نقطة التحول بين فترتين زمنيتين متباينتين من الحكم وهما فترة الحكم التركي التي انتشرت فيها الفوضى والظلم، وفترة الحكم السعودي التي ساد فيها العدل والامن في ربوع البلاد.

■ ويقع قصر ابراهيم بمدينة الهفوف شمال حي الكوت التي كانت في الماضي محاطة بسور ضخم وبها قصر الحكم والرأي الذي تدار منه شئون الأحساء وتبلغ مساحته ١٦٥٠٠م٢، ويحتوي القصر على اكبر مجموعة من المنشآت المتنوعة، كما أنه اكثر ثراء في نواحي الديكور والاشكال المعمارية عن القلاع الاخرى.. ومن معالمه الهامة الأقواس الإسلامية البارزة والاقواس شبه المستديرة والقباب.. ومأذنة المسجد التي تاخذ شكل المسلة مع بلكونة من الخشب كديكور.

ويمثل قصر ابراهيم اضافة الى الطراز الديني هذا ، طرازا عسكريا ايضا حيث الابراج الضخمة التي تحيط بالقصر إضافة الى ثكنات الجنود السكنية في الجهة الشرقية للقصر واسطبلات الخيول

اما الشكل العام للقصر فمربع أو مستطيل نسبياً مع سور طويل وابراج في الزوايا واحيانا في نقاط متوسطة ، والابراج مستديرة الشكل بصفة عامة وملتصقة مع هيكل السور، والاسوار بها متاريس مع حواجز عالية للحماية.

الروتين اليومي

الوعي الزائف

بقلم: ناهد باشطح

هناك حكمة قديمة تقول : أولئك الذين يستحقون اكثر من سواهم الاشادة فيتحملون النقد أكثر من سواهم».

وقبل أن اتساءل عن السبب الذي يجعلنا ننتقد أرجو أن تجد الاشخاص الذين يتحملونه!!

تلّفت حولك واستعرض من تعرف ومن لاتعرف أين ذلك الانسان النادر الذي يتقبل النقد دون ان يتخذ نقدك بداية للمشاعر السلبية؟!

دعني اعطيك النصيحة إذا التقيت كاتبا فاحببته أو احببت كاتبا فالتقيته احذر ان تنتقده فان فعلت ذلك كرهته حتى وان لم تخسره.

نحن الكتاب لدينا اقنعة تفوق مالدى الناس وجميعها نحتاجها لاننا كثيرا ماننتظر ونطالب الناس أن يكونوا مثاليين وان يتسامحوا عند الاختلاف في الرأي وهذا قناع فريد من نوعه اذ لم اعرف ان كاتبين اختلفا في الرأي جهارا وظلا زميلين على الأقل.

واذا كنت مبتدئا في عالم الكتابة فامامك طريق ممهد للشهرة ان تنتقد رواد الكتابة والمشاهير لدينا حينها ستلتفت اليك كل الاعناق لكنك لن تجد نفسك أبدا.

لذلك يجب ان نعي تماما ان النقد ليس سلاحا نشهره بل اداة تطويرية عظيمة.

يجب ان نمارس النقد حتى نعيش في مناخ صحي قاتل لجراثيم الاخطاء ، يجب ان ننتقد لئلا يصبح الخطأ دون اعتراض ، ممارسة الخطأ دليل على اننا نحيا وان الحياة متجددة شريطة الا تقبله بل نعترف به ونقرر تغييره، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ـ «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

مشكلتنا مع النقد أننا نفهم انه موجه الينا وليس الى اعمالنا بينما النقد الصحيح يجب ان يوجه الى العمل وليس المنقود.

ان النقد حياة اخرى لانه جذوة التغيير ، وقد سئل فنان دنماركي عن تمثال نحته لكنه لم يكن راضيا عنه وحين سئل عن السبب قال (لم اجد عيبا فيه فادركت ان الضعف اخذ يطرق الى مخيلتي).

ان طبيعة اي عمل ان يوجد به عيب او خلل فلماذا نغضب اذا انتقدت اعمالنا؟!

ربما لان الذات في داخلنا هشة وتخاف أي انتقاد لذلك ندافع عنها برفض النقد مع انه حياة جديدة للتطور.

اننا حتى نورث اطفالنا هذا التحسس من النقد حين ننتقد الطفل ولا ننتقد سلوكه ليعرف الفرق بين عملية التجريح او النقد.

متى نصل الى الوعي بقيمة النقد؟؟

كم ارثى لحال النقاد لابد انهم اكثر الناس تاملاً لنفسية المبدعين والتغييرات التي تحدث لهم قبل النقد وبعده.

ليت من يرصدها تلك الدلائل على جهلنا بابجديات الوعي والتنويرالفكري.

لوحة العدد / عبد الرحمن العجلان

بمناسبة اليوم الوطني
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبو
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
يرفعون أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله أن يعيد علينا هذه المناسبة
بالخير والازدهار

قال: إن بعض «المطابخ» تضعف الفنان.. فنان العرب لـ «الجزيرة»:

الربيع العربي أخلّ بالموازين الفنية والفنانون انشغلوا بلقبي ولن أتنازل عنه

لم أستمع لجديد رابح صقر وعبدالمجيد عبدالله.. و «يا راحلة» في عهدة روتانا

فنان العرب مع الزميل فهد الشويعر بعد المؤتمر الصحفي

دبي - فهد الشويعر

قال فنان العرب محمد عبده في حديث خاص لـ(الجزيرة) عقب المؤتمر الصحفي المقام على هامش برنامج (محمد عبده وفنان العرب) الذي عرضته قناة دبي الفضائية واختتم البارحة، أنه لا ينوي إقامة أي حفل جماهيري في مصر وكافة الأقطار خصوصًا في الوقت الراهن.

وأضاف محمد عبده أن الركود الفني وفساد الذائقة الفنية تعودان إلى الوضع الراهن من حروب ودمار وتشتت، وإخلال ما يُسمى بـ«الربيع العربي» بكل الموازين الفنية.

وعن أغنية (يا راحلة) للشاعر ساري، قال الفنان محمد عبده، إنه انتهى من تسجيلها وهي الآن تحت «رحمة» الشركة المنتجة العمل «روتانا» لتحدد موعدًا لطرحها في الأسواق.

وأضاف فنان العرب أنه لا يستمع للآراء التي تنتقده وتوجه له خلال الفترة الماضية فيما يخص كثرة ظهوره الإعلامي أو إطلاقه لبعض الأعمال التي يرونها أقل من مستواه الفني.

وحول رأيه في (مطبخ) الراحل طلال مداح الفني قال: إن رأيي فيه ثابت وذكرته في عديد من القنوات الإعلامية سواء المطبوعة أو المشاهدة أو المسموعة، وبعض المطابخ الفنية تغلب عليها المجاملات وتتساهل كثيرًا وهذا ما يضعف الفنان ويجعل وجوده واستمراره ضعيفًا جدًا.

وأردف محمد عبده أنه لم يستمع لما طرح مؤخرًا من أعمال فنية خصوصًا ألبومي الفنان رابح صقر وعبدالمجيد عبدالله، ولهذا لا يستطيع أن يعطي رأيه حاليًا، ولكن ربما تتاح له الفرصة لسماعها، لن يتردد عن إعطاء رأيه بالإيجاب أو السلب وهذا لمصلحة الجميع.

وأضاف أنه لن يتخلى عن لقب «فنان العرب»، لكن العالم والفنانون انشغلوا به، وكل جمهور يرون فنانهم هو فنان العرب، وهذا حق لهم، ولا بد أن يكون لكل بلد فنان عرب، ولا ننسى أن برنامج «Arab Idol» هو فنان العرب.

وفي مؤتمر صحافي خاص بختام برنامج (محمد عبده وفنان العرب) قال فنان العرب: إن مشاركتي في هذا البرنامج كانت عن قناعة، حيث إنه مغاير عن جميع برامج الهواة الحالية، وهذا البرنامج يقوم بتحديد متسابقين نخبويين لهم أصوات جميلة وراقية عمل عليها في الاختيار الملحن عصام كمال طيلة الفترة الماضية.

وعبر محمد عبده عن سعادته باستقطاب البرنامج لنخبة الأصوات الخليجية والعربية التي تمثل تنوعًا أفاد طبيعة البرنامج الجديد على قناة دبي الأولى، في عودة لهذه النوعية من برامج الترفيه الراقي التي بدأها تلفزيون دبي منذ أكثر من 10 سنوات من خلال إطلاق برنامج «نجم الخليج» الذي نال النجاح الجماهيري الكبير، متمنيًا التوفيق لجميع المشاركين في البرنامج والمتأهلين إلى الحلقات الختامية والذين يعتبرون نجومًا بكل معنى الكلمة.

وشدد فنان العرب على أن قرارات لجنة الحكم تلامس فكره ورأيه بشكل كبير، ولم يجد ما يعارضه فنيًا من آراء الحكام، وقال: إن عبدالله الرويشد يقرأ أفكاري ورأيي في المتسابقين، ويطرحه عليهم بقالب جميل ومحبب للمشاركين، وكذلك أصالة تقوم بالشيء نفسه.

وامتدح محمد عبده قناة دبي ووصفها بـ«المحترمة»، وأن ما تقدمه راقٍ جدًا، وهذا ما شجعني على المشاركة في البرنامج، لقناعتي بأن المخرجات سوف تكون بمستوى عالٍ، وأضاف حول ما قاله في المتسابقة العمانية المحجبة (هل سوف تغنين بحجابك) قال محمد عبده: أنا فنان من الرعيل المخضرم، ولدي قناعاتي وأنا أسعى للحفاظ على قانون حماية النشأة، وينص على إلا يقوم عمل بتغيير أصل أو ثوابت نشأت على حساب أمر آخر، ومثال على ذلك أن لو استمرت هذه المتسابقة في الغناء، هل ستستمر بحجابها، أم أن الفن سيجبرها على نزعه ويغيّر ما نشأت عليه، وهذا أمر خطير لأن الصغار حاليًا يرغبون في الشهرة والغناء، ويتنازلون عن الكثير من أجل الوصول لمبتغاهم، ونحن لا نريد هذا الوضع، بل نريد أن يكون لدينا أبناء أطباء ومهندسون وطيارون وعلماء فالتنوّع يثري بلداننا بالنهضة.

توّج المشترك أسامة محبوب من اليمن بلقب الموسم الأول من برنامج «محمد عبده وفنان العرب» على شاشة قناتي دبي الأولى وسما دبي، وذلك بعد منافسة قوية بين المشتركين الستة المتأهلين إلى الحلقة الختامية من البرنامج الجديد.

وقام فنان العرب محمد عبده بتسليم محبوب درع البرنامج وشيكاً بمبلغ نصف مليون درهم إلى جانب فوزه بسيارة جديدة، في الوقت الذي أعلن فيه فنان العرب عن تقديم جائزة خاصة من قبله، ومن قبل لجنة التحكيم للمشترك المغربي صلاح محسن.